كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

إعـــــداد
د/ تركي بن عبد العزيز الملحم
الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
رئيس قسم الإعداد اللغوي

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الثاني – فبراير ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم وعضو هيئة تدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة كأدوات لجمع البيانات، تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، واحتبار(ت) للعينات المستقلة وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية وافقوا بدرجة متوسطة على توظيف الهواتف الذكية في تدريس اللغة العربية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدرجة العلمية (معلم – عضو هيئة تدريس)، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس، ومتغير التخصص (تربوي – غير تربوي)، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل تربوي، و متغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب – لم يحصل على تدريب)، وذلك لصالح الحاصلين على تدريب، ومتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات)، وذلك لصالح الخبرات التدريسية أكثر من (١٠) سنوات).

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الهواتف الذكية – تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

Abstract

This study aimed to identify the fact of using smart applications in teaching Arabic to speakers of languages at Institute Of Teaching Arabic To Non Native Speakers In Islamic University Teachers 'point of view, To achieve this objective, the analytical descriptive methodology was used. The study sample consisted of (60) Teacher and Faculty member at Institute Of Teaching Arabic To Non Native Speakers In Islamic University, and the questionnaire was used to collect search data, and the study data were analyzed using a set of statistical methods: Arithmetic Averages, Standard Deviations, Reliability Analysis Scale, Coefficient Of Person Correlation, Independent Sample T-Test, The results of the study indicated that hat the faculty members of Institute Of Teaching Arabic To Non Native Speakers In Islamic University They agreed with a moderate degree to employ smartphones in teaching Arabic, There are statistically significant differences at the level of (05,0) in the use of smart phone applications in teaching Arabic to speakers of other languages due to the degree variable (teacher - faculty member), in favor of faculty members, and the specialization variable (educational - non educational), for the benefit of those with an educational qualification, and the training course variant (with training - no training), for the benefit of those with training, and the teaching experience variable (5) years to (10) years - more than (10) years), In favor of teaching experiences of more than (10) years.

Keywords: Smartphone Applications - Teaching Arabic to Speakers of Other Languages.

مقدمة.

تزايد انتشار الهواتف الذكية بين أوساط المتعلمين في الجامعات والمعاهد، وبالتالي أوجب ضرورة توظيف التعليم الجوال داخل منظومة التعليم على وجه العموم، وتعليم الناطقين بلغات أخرى على وجه الخصوص، وذلك من خلال تطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة، والتي تسهم في إثراء العملية التعليمية، بالإضافة إلى تقديم أنماط مختلفة لعرض وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة مشوقة وتفاعلية وإبداعية، فلقد أحدثت الأجهزة الذكية ثورة هائلة وطفرة نافعة في منظومة التعليم، من خلال توظيف الهواتف الذكية في عمليتي التعليم والتعلم، وأصبحت الهواتف الذكية أحد المستحدثات التكنولوجية الفعالة في بيئات التعلم لا سيما الناطقين بلغات أخرى؛ لما توفره من أدوات وتطبيقات تتمحور حول المتعلم، ويمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بما يسهم في تحقيق الأهداف اللغوية المنشودة بفعالية وكفاءة.

أكدت منى السبيعي، نورة الغامدي (٢٠١٤، ٦٨) أن توافر الهواتف الذكية في متناول اليد أسهم في تعزيز استخدام التقنيات اللاسلكية في مراحل التعليم المختلفة وفي مرحلة التعليم الجامعي بشكل خاص، حيث تمثل الهواتف الذكية أحد أهم أشكال التعليم عن بعد، وذلك لما توفره من تطبيقات حديثة تتيح للمتعلم التفاعل مع المعلم والمقررات التعليمية عبر تطبيقات الهواتف الذكية.

وأكدت سلمي إسماعيل، إيمان محمد، فيفي توفيق (٢٠١٩، ٤٥) على أهمية توظيف الهواتف الذكية في تعليم الطلاب، حيث تتوافر مع الطلاب في أي وقت يحتاجونه، مما يجعل الطلاب يحتفظون بالمعلومات بشكل أكبر في الذاكرة، وذلك نتيجة لجذب انتباه الطلاب ، كما تتيح للطلاب إمكانية التفاعل والتعلم من خلال التطبيقات الحديثة الخاصة بالهواتف الذكية.

وبناء على ذلك فإن للأجهزة الذكية العديد من الفوائد التي تخدم العملية التعليمية، حيث تعزز من بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين، من خلال جذب انتباه المتعلمين أثناء علمية التعلم، كما أنها تتيح التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المتعلمين بعضهم البعض، والمتعلمين والمعلمين من ناحية أخرى.

وأضافت شيماء علي، أمنية نور الدين، عبد الباري (٢٠١٨، ٥٦٢) أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أتاحت للطلاب إمكانية التواصل الاجتماعي والثقافي بواسطة الهواتف الذكية ومجموعات الدردشة، والمراسلات الفورية، وذلك لتسهيل عملية التواصل، من خلال رسائل البريد الإلكتروني، وعقد المؤتمرات، ومؤتمرات الفيديو، ومواقع الشبكات وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

وأشار عبد المجيد، إبراهيم (٢٠١٨، ٥٩) إلى أهمية تنمية مهارات المعلمين تتبع من التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت في متناول الطلاب أكثر من المعلمين، وهذا يتطلب من المعلمين الاطلاع على المستحدثات في مجال التقنيات التعليمية، والتي من أبرزها تطبيقات الهواتف الذكية التي تسهم في تنمية التحصيل الدراسي في شتى المواد الدراسية.

أكد طعيمة، الشعيبي (٢٠٠٦، ١٩٤) أن استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية من الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة، وذلك لملاحقة التغير السريع في المستحدثات من البرامج والتقنيات، مع التأكيد على الاستفادة منها في توظيف الهواتف الذكية في عمليتي التعليم والتعلم، حيث أن مهام المهارات اللغوية في ظل التقنيات التعليمية أصبحت ملحة وضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما أنها تتطلب مهارات خاصة في استخدام وإدارة هذه التقنيات التعليمية.

أكد طعيمة، مناع (٢٠٠٠، ٤٢) أن تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب من المعلمين تقديم المادة اللغوية المناسبة، والتعرف على مواطن الصعوبة أو السهولة المتوقعة عند تعليم هذه اللغة، وكذلك يجب على المعلم دراسة التقابل اللغوي بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وذلك لتسهيل توضيح نظام اللغة وشرح المستويات المتقدمة للغة العربية، مع ضرورة إلمام المعلم بنظام اللغة الثانية، وخاصة في المستويات المبتدئة فمستوى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية فضلاً عن حاجاتهم لتعلم كيفية استخدام اللغة وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة.

وأضاف أبو زيد (٢٠١٣، ٢٣) أن للغة العربية فروع كثيرة، والتي من بينها القواعد والإملاء والنصوص والبلاغة والأدب والقراءة، وهذه الفروع مترابطة مع بعضها البعض، فلا يمكن الفصل بين القواعد والقراءة والتعبير والخط وغيرها، إذ أن جميع فروع اللغة العربية تشترك في أنها تؤدي إلى حسن التعبير عما يجول في أذهان الفرد وفهم ما يقرأ.

وأشار البصيص (٢٠١١، ٢٥) أن تعليم المهارات اللغوية عملية تكاملية، فاللغة عبارة عن تشكيلة متنوعة من المهارات، ويجب عدم الفصل بينهما، ويمكن تحقيق التكامل في تعليم المهارات اللغوية الخاصة، وذلك من خلال إضافة أنشطة لغوية خاصة ترتبط بالمهارات اللغوية، بالإضافة إلى إثراء المحتوى اللغوي بالأنشطة اللغوية الإثرائية، ويتم ذلك من خلال التركيز على الجانب التكاملي للغة العربية.

مما سبق يمكن التأكيد أن العالم يشهد اليوم تطوراً بشكل متسارع، مما يضع عبئاً على كاهل الجامعات والمعاهد لمواكبة هذه التطورات من خلال تطوير البنية التحتية المناسبة للتطور التكنولوجي، بالإضافة إلى تحديث التكنولوجيا المستخدمة، كما أن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا يشكل تحدياً للمعلمين والمؤسسات التعليمية، حيث يجد المعلم نفسه غير قادر على مواكبة هذه التكنولوجيا، ومن ناحية أخرى قد يكون التحدي الذي تواجه الجامعات والمعاهد في التعليم العالي لإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وتأهيل المعلمين لتوظيف التقنيات التعليمية والهواتف الذكية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة.

وأشارت دراسة الأحمدي (٢٠١٩،٤) إلى أهمية توظيف الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وذلك في ضوء تطور الهواتف الذكية وتعزيز تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهذا يسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربعة: مهارات الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة؛ إذ أن تنمية هذه المهارات يتطلب الإلمام بالعديد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها.

مشكلة الدراسة.

يسعى المتعلمون الناطقون بلغات أخرى نحو تعلم اللغة العربية بشكل متزايد، كما تسعى المؤسسات التعليمية، سواءً في الجامعات أو المعاهد، إلى تقديم برامج لغوية قوية ومتطورة تقابل وتواكب هذا الإقبال المتزايد من قبل المتعلمين، لذا أوجب عليها الاهتمام بمراعاة الاتجاهات التربوية والتقنية المعاصرة لتقديم تعلم مستمر وفعال للمتعلمين، وأهمية تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، وأكدت العديد من الدارسات على أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، والتي من بينها دراسة: (العربي، ٢٠١٤؛ الشمري، ٢٠١٧، سالم، ٢٠١٧، الحبيشي، ٢٠١٧؛ راوية جاموس، ٢٠١٧؛ بوكريعة، ٢٠١٨)، حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية التدريب العملي للمتعلمين غير الناطقين لإتقان المهارات اللغوية، واستخدامها في المواقف التعليمية والاجتماعية والنفسية المختلفة.

ومن خلال عمل الباحث في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، استنتج الباحث أهمية توظيف التقنيات التعليمية المعاصرة للانتقال بالتعليم إلى مستوى أكثر فعالية وكفاءة، حيث تركز على الممارسة الفعلية للمهارات اللغوية والتي من بينها مهارة (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)، حيث تسمح للمتعلمين بالتدريب والممارسة في مواقف اتصالية تفاعلية مختلفة، حيث أكدت دراسة: (ساندي فارس، ٢٠١٥؛ القباطي، زهاي، ٢٠١٥؛ عبد الخالق، ٢٠١٦، مسفرة لخثعمي، ٢٠١٦؛ الحارثي، ٢٠١٧؛ فريال العزام، ٢٠١٧؛ عبد المجيد، إبراهيم، ٢٠١٨؛ الشمراني، ٢٠١٨؛ فاطمة الزهراء تنيو، ميلود، ٢٠١٩؛ سلمي إسماعيل، إيمان محمد، فيفي توفيق، ٢٠١٩)، على أهمية توظيف التقنيات التعليمية بشكل عام، وتطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.

كما قام الباحث بدراسة استطلاعية لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وحيث استخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية عن بُعد لجمع البيانات من أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك على عينة من (١٥) معلمين وأعضاء هيئة التدريس، وأكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية النتائج الآتية:

- توظيف المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وسائل تعليمية تقليدية، وأن هذه الوسائل تعتمد على أدوات تعليمية تقليدية، وأن التعلم قائم على المعلم، حيث تعتمد على المعلم، دون الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، مراعاة حاجة واهتمامات المتعلمين.
- عدم الحصول على دورات تدريبية لتوظيف التقنيات التعليمية بشكل عام، وتطبيقات الهواتف الذكية بشكل خاص، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- قلة التقنيات التعليمية والهواتف الذكية في المعهد، والتي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة.

مما سبق تدعو هذه النتائج إلى النظر في واقع تعليم اللغة العربية، وتنمية المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) للناطقين بلغات أخرى، مع الاهتمام بتنمية وإعداد وتدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وتغيير دور المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ليصبح موجهاً ومرشداً للعملية التعليمية، ويصبح المتعلم محور ارتكاز العملية التعليمية، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة، كما توجهت الدارسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟
- ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟
- ما أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

أهداف الدراسة.

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- التعرف على التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تقديم أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

أهمية الدراسة.

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية للدراسة.

- تظهر أهمية الموضوع التي تتناوله الدراسة الحالية ألا وهو قياس واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، فلا يزال المعلمين والمتعلمين في حاجة إلى مزيد من الاهتمام وزيادة الوعي لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك بعيداً عن استخدامها في الترفيه والتسلية.
- إبراز قيمة وأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة أهداف عمليتي تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية للدراسة.

- من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت على تطبيقات الهواتف الذكية– فإنه على حد علم الباحث– لا توجد دراسات تناولت تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن ثم فإن هذه الدراسة تعد إضافة جديدة لإثراء المجال التعليمي والبحثي.
- قد تسهم الدراسة الحالية في زيادة وعي أطراف العملية التعليمية بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة أهداف عمليتي التعليم والتعلم.
- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغات.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم البدائل المناسبة أمام المعلمين والمتعلمين والجهات المسئولة لمعالجة الصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار المعلمين والمتعلمين في المعاهد التعليمية إلى مميزات وعيوب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، ومساعدتهم على تدعيم مميزات هذه التقنية، وتذليل عقبات استخدامها.
- قد تساعد المقترحات في توجيه نظر المسئولين عن العملية التعليمية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، في الاستفادة من نتائج الدراسة، وتطبيقها على أرض الواقع.

حدود الدراسة.

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٢ هـ.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على رأس العمل في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.
- **الحدود الموضوعية:** شملت الدراسة على تحديد واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

فروض الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدرجة العلمية (معلم – عضو هيئة تدريس).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير التخصص (تربوي – غير تربوي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب – لم يحصل على تدريب).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات).

مصطلحات الدراسة.

تستخدم الدراسة الحالية بعض المصطلحات، والتي سنتطرق لها باختصار، وسوف يتم تناول عرضها في الإطار النظري.

تطبيقات الهواتف الذكية.

عرفت أمل الحمار، خلود النجار، المديرس (٢٠١٦، ٤٨٩) تطبيقات الهواتف الذكية على أنها: "تطبيقات تعمل بالإنترنت على الهواتف المحمولة بغرض التواصل، والتفاعل بين المتعلمين وبعضهم وبين المتعلمين والمعلمين، وتبادل المحتوى العملي.

عرفت رانية عبد المنعم (٢٠١٧، ١٠٢) تطبيقات الهواتف الذكية بأنها: "إحدى أدوات التعلم الجوال التي يستخدم فيها نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب، ويحوي كثيراً من تطبيقات الحاسوب، ومنها: الاتصال بالإنترنت، وأجهزة مشغلات الوسائط المتعددة، والمساعدات الشخصية، والبلوتوث، بهدف التعرف على تطبيقات الحاسوب في التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني في أي مكان وأي وقت."

ويمكن تعريف تطبيقات الهواتف الذكية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: "مجموعة من البرامج التي يتم تثبيتها على الهواتف الذكية؛ لتقديم خدمات متنوعة، وتتيح الاتصال المباشر والسريع لأي فرد في أي وقت وفي أي مكان، كما توفر عرض وتخزين الوسائط المتعددة، وتتميز بإمكانياتها المتنوعة، والتي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية، سواءً عند تدريس عناصرها أو تنمية مهاراتها المختلفة عبر المقررات الدراسية، وأيضا يمكن الاستفادة منها في التقويم اللغوي وفي تقديم الأنشطة اللغوية المختلفة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتقوم بخدمة المعلم والمتعلم على حد سواء، وبالتالي تساعد على تيسير العملية التعليمية، وتساهم في تحقيق الأهداف بفاعلية، ومن أمثلتها: التطبيقات التعليمية، ومنها تطبيق (Blackboard)، وتطبيقات المحادثات النصية (Text Chatting) ومنها (Tango، Viber،WhatsApp)، وتطبيقات محادثات الفيديو (Video Chatting) ومنها (Facebook Messenger،Skype)، وتطبيقات الفيديو ومنها تطبيق (YouTube)، وتطبيقات الشبكات الاجتماعية (Twitter،Facebook)، وتطبيقات البريد الإلكتروني (Gmail، Hotmail،Yahoo) وغيرها من تطبيقات الهواتف الذكية التي تخدم العملية التعليمية."

تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

عرف البصيص (٢٠١١، ١٥) تعليم اللغة العربية على أنها: "نظام مركب يتكون من فنون متنوعة، وتتضمن مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وكل فن منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، كما أن لكل منها قواعد وضوابط في البناء والاستخدام."

ويمكن تعريف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إجرائياً بأنها: "مجموعة المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)، والعناصر اللغوية (المفردات، والأصوات، والقواعد والتراكيب)، التي يسعى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على اكتسابها للمتعلمين الأجانب الذين لا يتحدثون اللغة العربية، وصولاً إلى القدرة على ممارسة اللغة واستخدامها بشكل فعَّال في المواقف الاتصالية والحياتية المختلفة."

معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

يعرف معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إجرائيا بأنهم: القائمين على تدريس الأفراد متنوعي الجنسيات والثقافات، الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، وذلك عبر البرامج اللغوية المتخصصة؛ بهدف اكسابهم المهارات اللغوية، والمضامين الثقافية، والقيم الدينية؛ لتمكين الأفراد من استخدامها في تحقيق أهداف تخصصية وشخصية متعددة، ويتمثلون في هذه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.

الإطار النظري:

تناولت الدراسة الإطار النظري، والذي اشتمل على محورين، هما: تطبيقات الهواتف الذكية، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المحور الأول: تطبيقات الهواتف الذكية.

تناولت الدراسة في هذا المحور تطبيقات الهواتف الذكية من حيث: مفهومها، أنواعها، وفوائدها التعليمية، متطلبات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، مبررات الدعوة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تناولت الدراسة في هذا المحور تعليم اللغة العربية من حيث: مفهوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.

المحور الأول: تطبيقات الهواتف الذكية.

مفهوم الهواتف الذكية.

عرفت الشمراني (٢٠١٨، ١٨٢) تطبيقات الهواتف الذكية بأنها: "تلك الهواتف المتنقلة التي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة وبين خصائص الحواسب اللاسلكية، وبإمكانها تنزيل التطبيقات وتصفح مواقع الإنترنت."

عرف الأحمدي (٢٠١٩، ٦) الهواتف الذكية على أنها: " أجهزة حديثة متطورة تقوم على أنظمة تشغيلية متقدمة مثل (IOS)، و (Android)، ويمكن من خلالها إنجاز مهام متعددة كإرسال الرسائل النصية والوسائط المتعددة، وتصفح الإنترنت، وإنتاج وتشغيل الملفات الصوتية والمرئية."

عرف المطيري، عائشة القحطاني (٢٠١٩، ١١١) الهواتف الذكية على أنها: "الهواتف التي ترسل وتستقبل مكالمات الصوت والفيديو، وتساعد على فتح الملفات والتنقل بها، وتوفر مزايا وخدمات تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وخدمات التواصل الاجتماعي."

مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية:

وعرفت سلمي إسماعيل، إيمان محمد، فيفي توفيق (٢٠١٩، ٥٠) تطبيقات الهواتف الذكية على أنها: "مجموعة التطبيقات على الهواتف التي تحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متطور ومتعدد المهام وتدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والفيديو، كما أنها توفر مزايا وخدمات تصفح الإنترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الأوفيس، وخدمات التواصل الاجتماعي، وتقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول الحالية."

ويمكن تحديد أهم تطبيقات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard).

يستخدم تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في تقديم مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويتم استخدام تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في إدارة العملية التعليمية، كما يوفر تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) الأدوات اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على النحو الأمثل.

تطبيقات الشبكات الاجتماعية (Facebook,Twitter).

يعتبر الفيسبوك (Facebook) من أكثر المواقع الإلكترونية انتشاراً على شبكة الإنترنت، ومن أهم وأعظم ما أفرزته ظاهرة المواقع الإلكترونية التي طبعتها الثورة التكنولوجية، ومن حيث أساليبه في التفاعل وإمكاناته، حيث يوفر خدمات الدردشة، والرسائل السمعية والبصرية، كما تسهم في تحسين المهارات التواصلية، وشحذ الإمكانات التعبيرية (أبو العزري، ٢٠١٧، ٨١).

كما يعتبر تويتر (Twitter) من المواقع الإلكترونية المنافسة لموقع الفيسبوك، ويمتاز بقبول الملفات المتنوعة، حيث تتيح التدوين المصغر (عبد العزيز، ٢٠١٥،٧٩).

وغيرها من التطبيقات التي يمكن الإفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، سواءً في اكساب المتعلمين للمهارات اللغوية أو عند تدريس الأصوات العربية، أو تزويد المتعلمين بالمفردات الجديدة، أو عند تعليم القواعد اللغوية، واكساب المهارات الإملائية.

تطبيقات الفيديو (YouTube).

يعتبر تطبيق (YouTube) من مواقع الشبكات الاجتماعية لاشتراكه في العديد من الخصائص المميزة للشبكات الاجتماعية، ويمتاز بإمكانية التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى سهولة الاستخدام، وتكوين مجتمع تفاعلي عبر الإنترنت (عبد العزيز، ٢٠١٥، ٨١).

كما يتم استخدام تطبيقات الفيديو ومنها تطبيق (YouTube) في رفع دروس الفيديو وعرض المواد التعليمية المتخصصة، لتعليم مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

تطبيقات المحادثات النصية:

يتم استخدام تطبيقات المحادثات النصية (tingText Chat)، والتي من بينها (Tango, Viber,WhatsApp) في إجراء الاختبارات الشفوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفي تنمية مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفي تبادل الملفات والخبرات المختلفة مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والإجابة عن استفساراتهم، وكذلك استخدام تطبيق (Tango)، لتحسين نطق الحروف العربية، ومعالجة الأخطاء الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وكذلك يعتبر واتس أب (whatsapp) من التطبيقات المهمة لما يتميز به من مزايا متعددة، تتمثل في سهولة استخدامه، وانتشاره الواسع، وإمكانية تبادل المحادثات الكتابية والصوتية، وإرسال واستقبال ملفات الوسائط المتعددة بيسر وسهولة؛ مما يجعله واحداً من أهم التطبيقات الفاعلة في تعليم اللغة.

وكما يعد من أشهر تطبيقات المحادثات النصية عبارة عن شات يتواصل من خلاله عدد كبير من الطلاب من خلال الهواتف المحمولة المتطورة، ويتيح التواصل من خلال الرسائل المجانية، كما تتيح إمكانية مراسلة الطلاب للرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو، وليس المراسلات، وهذا ما أدى إلى جعل التطبيق واسع الانتشار (عبد العزيز، ٢٠١٥، ٨١).

تطبيقات البريد الإلكتروني.

يتم استخدام تطبيقات البريد الإلكتروني (Yahoo, Hotmail, Gmail)، في تزويد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمفردات اللغوية الجديدة، وكذلك في التواصل مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لتقديم المعلومات المتعلقة بمواعيد المحاضرات، والتكليفات المنزلية، وجداول الاختبارات، وغيرها، وكذلك إرسال الملفات المتنوعة للمتعلمين التي تساعد على تعليم اللغة اللغة العربية من (مستندات، وصور، ومقاطع صوتية، وفديوهات).

تطبيق (Doulingo).

يوفر التطبيق دورات لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تتيح للمستخدمين إجراء محادثات باللغة العربية الفصحى، علاوة على ذلك تقديم دروس مميزة عن تعليم الاختلافات النحوية ودروس الصوتيات لتقديم النطق العربي بطريقة صحيحة، مع تضمن العديد من اللهجات داخل التطبيق، ويفيد تطبيق Duolingo في تدريس البناء اللغوي بطريقة صحيحة، وتنمية المهارات الصوتية لدى المتعلمين، كما يعمق تطبيق Duolingo تدريس الاختلافات والقواعد النحوية بطريقة ميسرة.

شكل (١) تطبيق (Doulingo) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تطبيق (Mondly).

يوفر التطبيق تمارين لغوية متعددة باللغة العربية، وتسهم هذه التمارين في تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث)، بالإضافة إلى احتواء التطبيق على طريقة التعلم من خلال استخدام القواميس، وتقديم تقنية التعرف على الكلام، علاوة إلى ذلك إمكانية استخدام تقنية الواقع المعزز في التعلم.

شكل (٢) تطبيق (Mondly) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تطبيق (Beelinguapaa).

يقدم التطبيق في شكل كتاب إلكتروني، حيث يعرض النص المكتوب بأكثر من (١٣) لغة مختلفة، ويوفر التطبيق النص بصيغة مقروئة صوتياً، بحيث تمكن المستخدم من الاستماع إليه بدقة.

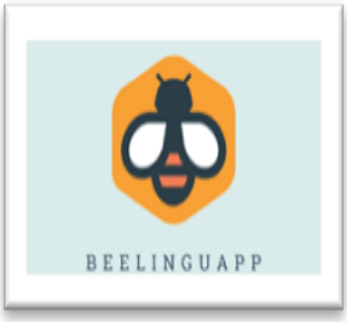

شكل (٣) تطبيق (Beelinguapaa) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

فوائد تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

أكد المطيري، عائشة القحطاني (٢٠١٩، ١٠٩) أن التعلم باستخدام الهواتف الذكية له أهمية وضرورة في تيسير العملية التعليمية من خلال ما ينتجه للمتعلمين من إمكانيات تجعل منه أداة فعالة قادرة على تحقيق العديد من الفوائد من خلال العناصر الآتية:

- يمثل التعلم عبر الهواتف الذكية أداة فعالة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة في أسرع وقت، بأقل جهد وتكلفة ممكنة، حيث يتيح للطلاب التعلم بشكل متزامن أو غير متزامن، بما يراعي احتياجات الطلاب.
- يُضفي التعلم عبر الهواتف الذكية نوعاً من المرونة والفاعلية، إذ تمتاز الهواتف الذكية بخفة الوزن، وبالتالي يسهل حمله والتنقل به بسهولة ويسر.
- تتميز الهواتف الذكية بسهولة الاستخدام وسهولة الوصول للمعرفة، إذ يمكن للطلاب فتح أي موقع من هاتفه، وقراءة المقالات أو مشاهدة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات والندوات التعليمية، دون الالتزام بوقت أو مكان محدد.
- يزيد التعلم عبر الهواتف الذكية من إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية المتعددة، مما يساهم في زيادة نطاق التعلم إلى أبعد من قدرات وقيود المؤسسات التعليمية.
- يسهم التعلم عبر الهواتف الذكية في مراعاة الفروق الفردية، حيث يستند على التعلم الذاتي، وبالتالي يلبي احتياجات الطلاب على اختلاف قدراتهم ومهاراتهم، وميولهم، بما في ذلك مراعاة الفروق الفردية للطلاب.
- يتيح التعلم عبر الهواتف الذكية سرعة التواصل بين المعلمين والمتعلمين من ناحية، المتعلمين بعضهم البعض من ناحية أخرى، مما يضفي روح التعاون والألفة على العملية التعليمية.

- إمكانية تبادل الوسائط المتعددة عبر الهواتف الذكية، حيث يمكن تبادل الملفات النصية والصوتية والفيديوهات، وتبادلها بين المستخدمين بما يعزز تبادل الخبرات بينهما واكتسابها.

فوائد تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- يزيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية من زيادة بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين للناطقين بلغات أخرى.
- توفر تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية التواصل مع المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، إذ تيسر من عملية التواصل بشكل متزامن وغير متزامن بحرية وسلاسة.
- يساعد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس القواعد والتراكيب في اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.
- تقديم قواعد اللغة العربية بطريقة تفاعلية من خلال الممارسة التطبيقية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للقاعدة النحوية عبر تطبيقات الهواتف الذكية.
- توفر تطبيقات الهواتف الذكية أنماط التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لتقييم أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لغوياً.
- تشجع تطبيقات الهواتف الذكية الناطقين بلغات أخرى على ممارسة مهارة التحدث والاستماع للغة العربية، وتقديم التعزيز المناسب لتشجيع جميع المتعلمين.
- تُسهم تطبيقات الهواتف الذكية في تزويد المتعلمين الناطقين بلغات أخرى بالمفردات اللغوية الجديدة، وتيسير حفظها واسترجاعها وبقائها لمدة أطول في ذهن المتعلم.
- استخدام أدوات التقويم المتوفرة في تطبيقات الهواتف الذكية لقياس كفاءة المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويمكن خلال الهاتف الذكي المساهمة في تعلم اللغة عبر التطبيقات المتنوعة، بما في ذلك ترجمة الكلمات والعبارات، وممارسة المفردات، والوصول إلى مدرسين وإجراء محادثات مباشرة، كما تعد أداة فعالة لتسليم الاختبارات، وتقييم المتعلمين، وتتمتع دروس المفردات الصوتية بإمكانيات كبيرة في تعليم وتعلم اللغة، كما أن التعلم المكتسب من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بما في ذلك الرسائل النصية، ورسائل البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل الاجتماعي المشجعة على التحدث وممارسة اللغة تُسهم في تحسين اكتساب اللغة الثانية لاسيما اللغة العربية بشكل كبير.

متطلبات توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

أكد المطيري، عائشة القحطاني (٢٠١٩، ١١٦) و Godwin-Jones (2011) أن توظيف الهواتف الذكية يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات، والتي يمكن إيجازها في المتطلبات الآتية:

- توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية والشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالإنترنت، وملحقات الأجهزة اللاسلكية كالطابعات والسماعات وأجهزة شحن إضافية، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج ووضع خطة من الخبراء لتأسيس تلك البنية.
- زيادة وعي أعضاء الإدارة التعليمية وأولياء الأمور بضرورة دمج تقنيات التعليم في بيئات التعليم والتعلم.
- اختيار أنماط التعلم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية المناسب للمواقف التعليمية المتعددة.
- تحويل المواد التعليمية إلى صيغ تناسب تطبيقات الهواتف الذكية مع تضمين المحتويات العلمية، وتحويلها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز والشبكة، وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطلاب.
- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة لدعم وتعزيز توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في المؤسسات التعليمية.
- تدريب الكوادر والعناصر البشرية المشارك في تفعيل توظيف تطبيقات الهواتف الذكية على أن يتضمن التدريب التوظيف الفعلي للأجهزة الذكية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة.

متطلبات توظيف الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- بناء مقررات إلكترونية تفاعلية لتسهيل الاستفادة منها في تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تقوية شبكات الإنترنت، في البيئات التعليمية المتنوعة، لضمان استمرار الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجودة وفاعلية.
- تدريب المعلمين والعمل على زيادة وعيهم بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.

- توفير تطبيقات للقياس والتقويم اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تتسم بالمصداقية، لضمان قياس مخرجات التعلم بدقة وجودة.
- تطوير وتعريب بعض تطبيقات الهواتف الذكية التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توفير الدعم المادي اللازم لشراء تطبيقات الهواتف الذكية وتفعيل استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توفير الكفاءات المتخصصة في بناء وإعداد وتنفيذ محتويات تطبيقات الهواتف الذكية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مبررات الدعوة إلى استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

أكد الجوهرة أبا حسين (٢٠١٦، ٦٥) على أهمية توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية من خلال إبراز أهم المبررات والأهداف الإيجابية التي تؤكد على أهمية وضرورة ذلك:

- تقدم الهواتف الذكية العديد من الخدمات التعليمية، كما تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية المنشودة، والتي لا يمكن تنفيذها بنفس الفاعلية من خلال البدائل الأخرى.
- يمثل التعلم من خلال الهواتف الذكية الجيل القادم من التعلم بين أيدينا.
- يسهم توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تيسير عملية التعلم الذاتي، حيث أن نظام التعليم عبر الهواتف الذكية يمكن أن يصل إلى أكبر عدد من الطلاب في أماكن مختلفة خاصة مع امتلاك الجميع للهواتف المحمولة اكثر من الأجهزة الأخرى، فهي توفر وسيلة ممتازة لزيادة الفرص التعليمية المتاحة للدارسين في المناطق التي تندر فيها المدارس والكتب والحواسيب كالمناطق الفقيرة فقراً مدقعاً أو المدارس المعزولة جغرافيا.
- التغلب على مشكلة نقص أجهزة الحاسب في المؤسسات التعليمية، فهواتف اليوم والهواتف الذكية أصبحت مكافئة لأجهزة الكمبيوتر الصغيرة القادرة على تنفيذ عمليات البحث عبر الإنترنت.
- استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من قبل المعلم يعد مسايرة ومواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية، حيث يلعب دوراً هاماً في التعليم والتدريس في ظل مجتمع المعلوماتية، إذ يساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية.

- يعالج التعلم الإلكتروني أوجه القصور في التعليم التقليدي، فالتعلم باستخدام الهواتف الذكية متعة حقيقية يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم، ويمكن من خلاله أيضاً تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
- يتميز نظام التعليم عبر الهواتف الذكية بسهولة تطبيقه، حيث يتم تصميم المواد التعليمية عليه من خلال البرامج والتطبيقات المختلفة.
- يعتبر التعلم من خلال توظيف الهواتف الذكية وسيلة تكميلية تعمل على توسيع دائرة عروض تلك المؤسسات، حيث يمكن من خلاله تقديم معلومات تعزيزية إضافية توضيحية تتكامل مع المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من المعلم.
- يساهم التعلم عبر الهواتف الذكية في القضاء على الأمية الحديثة، أمية الحاسب الآلي، والبرمجة الأمية المعلوماتية.

وبذلك يسهم التعلم عبر الهواتف الذكية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لينهلوا من المعرفة المتنوعة بصورة واقعية، حيث تسهم العديد من التطبيقات الخاصة بتعليم اللغات للمتعلمين في توفر أدوات الإرسال والاستقبال التي تتيحها تطبيقات الهواتف الذكية، كما لا يمكن إنكار شعبية تطبيقات الهاتف الذكية حيث تسمح بأداء العديد من المهام من خلال استخدام الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، ورغم الفوائد الكبيرة والقدرة على التطوير والإبداع، فقد أنتج النمو المتسارع والمستمر في مجال الهاتف الذكي في بعض أقسام المنصات التي تدعم الأجهزة الذكية كمنصة مثالية لتطبيقات تعلم اللغة للغات السائدة مثل الإنجليزية والإسبانية والفرنسية في أجهزة ممتعة وتفاعلية. ومع ذلك، لا يزال يتعين الاهتمام بإجراء دراسات حول استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

أشار (Tayebinik and Puteh , 2012, 60; Elaish, et al., 2017) إلى عدة صعوبات تواجه توظيف الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتتمثل في الصعوبات التالية:

- **الاتجاهات السلبية لأطراف العملية التعليمية:** توجد اتجاهات سلبية، ووجهات نظر سلبية لدى المتعلمين والمعلمين نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- **تنوع الأجهزة المختلفة:** تشتت انتباه الطلاب من خلال التفاعل من خلال مجموعة متنوعة من تطبيقات الهواتف الذكية، حيث يفقد الطلاب اهتمامهم بسهولة، خاصة إذ لم يتم تزويدهم باستمرار بأجهزة جديدة ومبتكرة.

- **ضعف القدرات التكنولوجية لدى المتعلمين:** إذ لا يستطيع الطلاب استخدام جميع الإمكانات والميزات التكنولوجية المتقدمة التي توفرها الهواتف الذكية.
- **الوقت:** استغراق الطلاب لوقت كبير للتكيف مع النمط الجديد، وذلك عند توظيف الهواتف الذكية في التعلم، لاسيما عند توظيف الهواتف الذكية في البداية ولأول مرة في التوظيف.
- **التفاعل والبحث:** يعاني التعلم من خلال الهواتف الذكية من عدم القدرة على البحث من خلال الرسائل الصوتية بسهولة، صعوبة مراجعة الملفات الصوتية المسجلة، وتوافر بعض الضوضاء في الملفات الصوتية.
- **الفجوة الرقمية:** تؤثر الفجوة الرقمية بين نتائج الطلاب، إذ يستفيد الطلاب المتقدمون تقنياً مقارنة بأقرانهم الذين لا يملكون الخبرة في التقنية، نتيجة لكثرة استخدامهم لهذه التقنية، مما ينعكس على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- ضعف المهارات اللازمة لاستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى، نظراً لضعف الثقافة التقنية لديهم.
- تعدد جنسيات المتعلمين الناطقين بلغات أخرى واختلاف ثقافاتهم، يؤدي إلى وجود تباين بينهم في مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وبالتالي يؤثر على اكتسابهم للغة.
- تشتت انتباه المتعلمين الناطقين بلغات أخرى من خلال التفاعل مع مجموعة من تطبيقات الهواتف الذكية.
- طبيعة بعض الدروس لا تناسب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بفعالية وكفاءة.
- نقص البرامج التدريبية المتطورة لتنمية قدرات ومهارات المعلمين لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية بفعالية لتنمية المهارات اللغوية لديهم.
- قلة مصداقية أدوات التقويم لقياس مخرجات التعلم، نظراً لسهولة الغش فيها.
- ضعف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التحدث للناطقين بلغات أخرى، وعدم قدرة المعلم على إيقاف المتعلم عند الخطأ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

- تنوع الهواتف الذكية، واختلاف أنظمة التشغيل، يؤدي إلى تعذر تحميل بعض التطبيقات اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتدني ألفة المتعلمين سريعاً معها.
- صعوبة اكساب المتعلمين الناطقين بلغات أخرى لمهارة الكتابة عبر تطبيقات الهواتف الذكية، لعدم توفر الأدوات اللازمة لذلك.

وللتغلب على هذه الصعوبات يجب تأسيس بنية تحتية تتضمن شبكات لاسلكية، وتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين من جهة وبين المتعلمين بعضهم البعض من جهة أخرى، وكذلك توفير دورات تدريبية للمتعلمين لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم، وتنمية وعي بعض أطراف العملية التعليمية بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لخدمة عمليتي التعليم والتعلم، وتحديد تطبيقات معينة تناسب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية تتوافق مع التطبيقات الذكية، وتصميم وسائط تعليمية متعددة يمكن توظيفها عند تعليم اللغة العربية عبر تطبيقات الهواتف الذكية، وتقوية ودعم الإرسال للشبكات اللاسلكية، لتسهيل نشر ونقل ملفات الفيديو عبر الشبكات الخلوية، وتنمية وعي المعلمين والمتعلمين نحو استخدام الهواتف الذكية لتنمية المهارات التقنية لديهم.

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

مفهوم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

عرف الأحمدي (٢٠١٩، ٨) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على أنه: "مجموعة المهارات اللغوية التي تبدأ بالاستماع ثم يليها التعبير الشفوي أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها، ثم التعبير التحريري أو الكتابة، وذلك من خلال برامج محددة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحيث تمكنهم من التواصل الفعال مع الآخرين، واكتساب المعارف والمعلومات المقدمة باللغة العربية."

مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

أكد طعيمة، مناع (٢٠٠٠، ٤٧) أن اختيار اللغة التي تقدم في برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تمثل قرار لاختيار مستويات اللغة العربية، نظراً لطبيعة العلاقة بين مستويات تعليم اللغة العربية واختلاف طبيعة برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن تحديد مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات الآتية:

اللغة العربية العامية.

تعد اللغة العربية العامية لا مفر من تعلمها، فهي أداة الاتصال بين الناس، ويرى البعض أن تعليمها يجب أن يقتصر على البرامج الخاصة التي تضم دارسين تفرض ظروفهم تعلم عامية اللغة العربية، ولكن لا يجب أن تقدم البرامج العامة لتعليم اللغة العربية على عمومها، ولكن يجب تقديمها للفئة المحددة.

اللغة الفصحي المعاصرة.

هي اللغة العربية المعيارية المعاصرة، وهي تلك اللغة التي تكتب بها الصحف اليومية، والكتب والتقارير والخطابات، وتستخدم في الإعلام، حيث تلقي بها الأحاديث في وسائل الإعلام، ويتحدث بها المسئولون في اللقاءات العامة، والخطباء في الخطابات الرسمية، وتدار بها الاجتماعات الرسمية، وتؤدي بها بعض المسرحيات خاصة المترجم منها، حيث تستخدم اللغة الفصحى المعاصرة للفهم والمناقشة والتعبير في المحادثات الرسمية.

اللغة الفصحي التراث.

يطلق عليها لغة فصحي التراث على تلك اللغة الأقرب إلى المجال والتراث الديني والأدبي المتخصص منه إلى مجال الحياة العامة، وتنتشر هذه اللغة في الكتابات الدينية والأدبية القديمة، وذلك الشعر العربي في العصور المتقدمة، وتعتبر هذه اللغة هي اللغة الأنسب للدراسين الذين لا يبتغون من تعلم اللغة العربية والإسلامية، وكتب الأدب العربي القديم، وهؤلاء هم الدارسين المشتغلون بالمجال الديني في دول العالم الإسلامي وغيرهم ممن لا يؤملون في الاتصال الفعلي المباشر بالناطقين بالعربية.

مما سبق يمكن تحديد مستويات اللغة المستوى العام، وهي اللغة العامية، والتي تمثل لغة التخاطب اليومي بين الناس، ومستوى اللغة الفصحي المعاصرة، وهي لغة الاتصال الرسمي في التحدث والكتابة، ومستوى اللغة الفصحى التراث، وهي التي ترتبط بمصادر الثقافة الإسلامية الأولية، وتقوم الدراسة على تعليم اللغة الفصحى باعتبارها متوافقة مع عينة الدراسة.

المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

أشار البصيص (٢٠١١، ٢١) إلى أن سلامة الرسالة اللغوية يقتضي الاهتمام بعناصر الإدخال والإنتاج على حد سواء، لأن الخلل في أي مرحلة منهما، سيؤدي إلى فشل التواصل اللغوي، وإلى فقدان اللغة وظيفتها، فلا قيمة للاستماع إن كان التحدث لا يقوم على أسس صحيحة في إنتاج اللغة والتعبير عن مضامينها ودلالاتها بشكل سليم.

وأضاف الأحمدي (٢٠١٩، ٨) أن اللغة هي وسيلة للتواصل بين الأفراد داخل المجتمعات، ويوضح الشكل (٤) المهارات اللغوية الأربعة التي يجب تنميتها عند تعليم اللغة العربية.

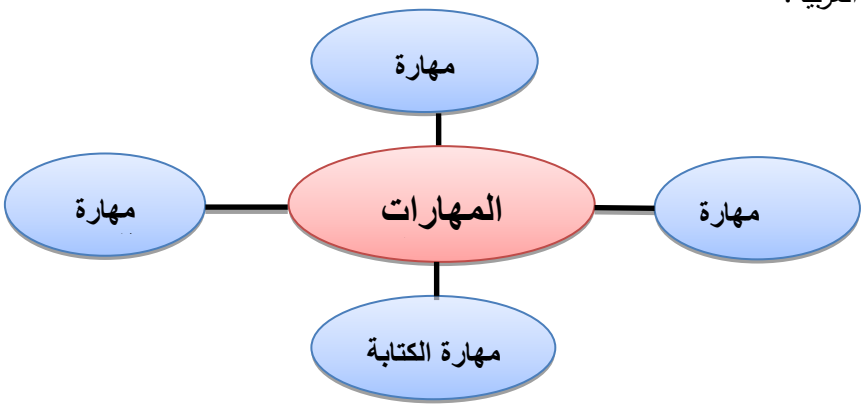

شكل (٤) المهارات اللغوية الأربعة التي يجب تنميتها عند تعليم اللغة العربية.

أولًا: مهارة الاستماع.

أكد أبو زيد (٢٠١٣، ٧٨) أن للاستماع أهمية كبرى عند تعليم اللغة العربية، إذ تمثل الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، فالأذن أسبق من العين في القراءة، ويهيئ التدريب على الاستماع الطلاب على متابعة المحاضرات وتسجيلها، وبالتالي يجب تدريب الطلاب الناطقين لغير اللغة العربية على مهارة الاستماع، وللاستماع مهرات ينبغي للمعلم أن يركز عليها، ومنها المهارات الآتية:

- أن يدرك معاني الكلمات ويتذكرها، ويستنتج معانيها غير المعلومة من السياق.
- أن يدرك هدف القارئ والمحاضر.
- أن يفهم الأفكار التي طرحها المتكلم وأن يدرك ما يوجد بينها من صلة.
- أن يختار المعلومات المهمة، ويترك غير المهمة، وأن يلخص ما يسمعه وأن يقوم بتقومي ما طرحه المتحدث من وجهات نظر، ويجب على المعلم توضيح الهدف والاهتمام بالألفاظ الجديدة غير المألوفة لديهم، وأن يطلب منهم فهمها من السياق، وأن يساعدهم على ربط خبراتهم الجديدة بالقديمة، وأن يرشد الطلاب ويوجههم إلى الأشياء المختلفة كالشعر والموسيقي، ولك بهدف تنمية مهارات الاستماع الجيد والإصغاء.

وأضاف البصيص (٢٠١١، ٥٠) أن القراءة مهارة أدائية عقلية، وتلتقي مع مهارة الاستماع، حيث يكتسب الفرد مهارات الاستماع بما في ذلك التركيز والانتباه المقصود لما يسمع محالاً فهمه، وكلما تطورت مهارات الفهم السمعي لديه، كان ذلك مدعاة لنمو الفهم القرائي اللاحق لديه، فالفهم عملية عقلية لا تتجزأ، وهي عملية مشتركة بين القراءة والاستماع.

ثانياً: مهارة التحدث.

أكد طعيمة، مناع (٢٠٠٠، ٩٥) أن اللغة عبارة عن نظام صوتي اتفق الناس عليه لتحقيق الاتصال بين بعضهم البعض، وتتكون مهارة النطق والتحدث من شقين، أحداهما آلي، وهو إصدار مجموعة من الأصوات من نظام معين لينقل المتحدث رسالة ما، وثانيهما: اجتماعي يتطلب وجود الفرد في موقف اجتماعي يتبادل فيه مع غيره الكلام، ومن أهم القدرات والمهارات التي تستهدفها في تعليم الطلاب مهارة التحدث، تنمية المهارات الآتية الحايس (٢٠١٧، ٢٤٨):

- تنمية مهارات النطق الصحيح، وذلك من خلال إخراج الحروف من مخارجها الأصلية بطريقة واضحة للمستمع.
- تحقيق ما يريده المستمع بطريقة منطقية فيها وضوح وتدرج وإقناع وتعليل وتشويق، من خلال ترتيب الكلام.
- عدم الانتقال من موضوع لآخر بطريقة تشتت المستمع، من خلال تسلسل الطلان وترابطه.
- استخدام المفردات اللغوية المناسبة.
- الإقناع وتنسيق الأفكار وعرض الأدلة والشواهد.

ثالثاً: مهارة القراءة.

أكد أبو زيد (٢٠١٣، ٥٥) أن القراءة عنصر فعال في تنمية اللغة العربية للأفراد، حيث أن الاتصال الذي تسود القراءة بين أفراده مجتمع، كما أنها تفيد في جمع المعلومات عن الشيء الذي تريد تعلمه، ولابد ان توفر عناصر ثلاثة عند تعلم القراءة، مراعاة خصائص المتعلمين والبرنامج التعليمي المقدم إليهم، وإعداد المعلم الفعال، ولكل عنصر له أهميته.

رابعًا: مهارة الكتابة.

تمثل الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك باعتبارها عنصراً أساسياً وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرية التكاملية للغة، وتعتمد تنمية مهارة الكتابة على تدريب الطلاب على ثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد، ويهدف تدريس الكتابة إلى تكوين المهارات الآتية: طعيمة، مناع (٢٠٠٠، ١٦٢).

- رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة في القراءة.
- كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء.
- تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.
- اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها.
- القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة.

وأضاف البصيص (٢٠١١، ٧٣) أن الكتابة والحصيلة اللغوية تثري الكتابة وتغنيها، على مهارات الاستقبال اللغوي المتمثل بالقراءة والاستماع، فإذا كان اعتمادها على الاستماع محدوداً؛ فإن اعتمادها على القراءة أساساً لتكوين الثقافة اللغوية يستمد منها الكاتب عباراته وتراكيبه وصوره، وقد يكون الاستماع الهادف الموجه للغة الشفوية المتسقة مع الاستخدام اللغوي الصحيح، مصدراً لثروة الفرد وحصيلته اللغوية والمعرفية.

التكامل في تدريس اللغة العربية.

وأشار البصيص (٢٠١١، ٣٥) إلى أهمية التكامل في تعليم اللغة العربية، حيث ينظر إلى تدريس اللغة باعتبارها وحدة متكاملة، من خلال التركيز على المتعلم، ومراعاة جوانب التكامل في تعلمه وشخصيته ونموه، حيث يتسم منهج التكامل في اللغة العربية في عدة مزايا، والتي من أهمها:

- العناية بوظيفة اللغة العربية في جميع مظاهرها الإرسالية والاستقبالية.
- الاهتمام بالممارسة اللغوية، والاستخدام ذي المعني، وهذا ما يفتقر إليه الطلاب في الواقع.
- الإسهام في تنمية القدرة على حل المشكلات، من خلال المواقف الاتصالية والاجتماعية، والتي يتم من خلالها تعليم الطلاب للغة.
- تشجيع الطلاب على الإبداع واكتساب مهارات اللغة وعاداتها، مما يؤدي إلى الكفاءة اللغوية.

الدراسات السابقة.

تناولت الدراسة الدراسات السابقة في محورين، إذ تناول المحور الأول الدراسات السابقة المتعلقة تطبيقات الهواتف الذكية، وتناول المحور الثاني تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.

المحور الأول: تطبيقات الهواتف الذكية.

هدفت دراسة Botzer and Yerushalmy (2007) إلى فحص كيفية انعكاس الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية القائمة خبرات التعلم داخل بيئة تعلم متنقلة جديدة، واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم مقرر مناهج الرياضيات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين المشاركة التعاون بين المشاركين، هذه الآثار يمكن تُعزى إلى قابلية التنقل والمرونة وتوافر الأدوات الخلوية ، وتشير إلى إمكانية مساهمة أدوات متنقلة لتعليم الرياضيات.

هدفت دراسة Tayebinik and Puteh (2012) إلى تطبيق مجموعة متنوعة من الأجهزة المحمولة في التعليم، ولا سيما في مجال تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، أصبحت الهواتف الذكية جزءًا من حياتنا، واستخدمت الدراسة تطبيقات: المساعد الرقمي الشخصي، والآي بود، والبودكاست، والهاتف الخلوي لتدريس وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، لقد أثبتت الدراسة فعالية تقنيات الهواتف الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية، من خلال إمكانية النقل والوصول الواسع إلى المحتوى التعليمي بسهولة وبطريقة تفاعلية، حيث توفر تطبيقات الهواتف الذكية للطلاب التعامل مع أنواع مختلفة من المعلومات مثل المرئية والصوتية بما يعزز بقاء أثر التعلم لديهم.

أكدت دراسة Chen, et al. (2013) أهمية التعلم المتنقل في التعليم العالي، حيث كيف يمكن لنموذج قبول التكنولوجيا الممتد (TAM) تقييم استخدام تطبيق الهاتف المحمول في التعلم والتنبؤ به، تم استخدام تصميم تحليل المسار لقياس تأثيرات التوسط على استخدام تطبيق Blackboard's Mobile ™ Learn في الدورات الدراسية، تشير النتائج إلى أن النموذج المفترض كان ملائمًا بقوة تم العثور على الموارد المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة، والفائدة المتصورة، والموقف كمحددات مهمة لقبول المستخدمين لتكنولوجيا تطبيقات الهاتف المحمول، وأشارت نتائج الدراسة لها آثار على القادة التربويين ومصممي تطبيقات الهاتف المحمول ومعلمي الدورة التدريبية وخبراء التكنولوجيا التعليمية الذين يرغبون في فهم سبب اعتماد الطلاب للتعلم المتنقل وكيفية ابتكار أساليب عملية لدمج تطبيقات الهاتف المحمول في المناهج وطرق تقييم القبول وإمكانية استخدام أنظمة التعلم المتنقلة.

هدفت دراسة Pindeh, Suki and Suki (2016) إلى قياس قبول المستخدمين لإمكانية تطبيقات الأجهزة المحمولة كوسيلة فعالة لتعلم اللغات، وأثبتت نتائج الدراسة سهولة استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة في تعزيز التعلم باللغات، والتي بدورها تؤثر على موقفهم تجاه استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة والنية السلوكية للاستخدام، أوصت الدراسة بتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغات.

هدفت دراسة هيفاء ابن مبيريك (٢٠١٧) إلى رصد واقع اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود بكلية التربية نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم، وكانت أداة البحث الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبة في كلية التربية، من جميع التخصصات في الكلية وهي: علم النفس (بجميع مساراته)- التربية الخاصة (بجميع مساراته)- الدراسات الإسلامية- تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية- التربية الفنية، توصلت الدراسة إلى أن الهاتف النقال في التعليم يزيد من التعلم الذاتي ومن تحصيل الطالبات لسهولة مراجعة المادة في أي وقت وأي مكان، وكان من أكبر عائق لهن هو "ضعف اللغة الإنجليزية" ،يليه: "صغر الشاشة لا تمكنني من رؤية الكتابة بوضوح" ، ثم "طبيعة المقررات لا تساعد على استخدام الهاتف الجوال في التعليم"، وكان من أهم المقترحات: توافر دورات تدريبية للطالبات، وزيادة عدد أجهزة الحاسب الألي في الكلية والجامعة، وتوافر ودعم فني مباشر عند حدوث أي عطل في الجهاز، وتوفير ومقررات تدرس بالهاتف النقال أثناء عملية التعليم.

هدفت دراسة Sadiq, Cavus and Ibrahim (2019) إلى تطوير تطبيق تعليمي يعمل على الهاتف المحمول بناءً على مبادئ تصميم واجهة المستخدم، وخاصة معايير CCI جنبًا إلى جنب مع استخدام محركات تحويل النص إلى كلام والتعرف على الصوت التي ستساعد الأطفال على تعلم اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة اجنبية، تم إجراء دراسة مسحية من أجل تحديد آراء (٣٧) خبيرًا متطوعًا في تكنولوجيا التعليم تم اختيارهم عشوائيًا و (١٠) أطفال متطوعين تم اختيارهم عشوائيًا، أظهرت آراء مجموعة من الأطفال أنهم سعداء باستخدام التطبيق المطور، علاوة على ذلك، يمكن القول أن تطبيق الهاتف المحمول حقق أهدافه في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمعايير CCI وأن التطبيق مناسب كأداة تعليمية، وأن التطبيق الذي طوره الباحثون مفيدًا لأولئك الذين يرغبون في تطوير تطبيقات تعليمية قائمة على Android للأطفال استنادًا إلى معايير CCI.

هدفت دراسة الأحمدي (٢٠١٩) إلى توظيف الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال تحديد عناصر الدعم، والمهارات التقنية الكافية، والأنشطة التعليمية المناسبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسيحي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على أحد عشر خبيراً من ذوى الخبرة والاختصاص، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية توظيف الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب الإلمام بالعديد من المهارات للمعلمين، كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مركز تعليم اللغة العربية عبر الهواتف الذكية داخل معاهد تعليم اللغة العربية، وتعزيزها بالدعم اللازم على مختلف الأصعدة.

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.

هدفت دراسة أوصاف ديب (٢٠١٢) إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغات في دمشق، ودرجة استفادتهم منها، وقد بيّنت نتائج الدراسة من خلال آراء الطلبة ندرة توظيف تقنيات التعليم في جميع مقررات الإعداد الأكاديمي من قبل المدرسين، وذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الذي يؤثِّر على عدم استخدامها، ويعيق توظيفها بشكل فعلي، ونتيجةً لعدم وجود مقرر في مجال تقنيات التعليم فقد قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمفردات مقرر لتقنيات التعليم، ثم توصَّلت حسب نتائج البحث إلى تحديد المفردات في المجال المذكور أعلاه وفق آرائهم التي عبَّروا عنها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الهدف.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٣) إلى الكشف عن استخدامات الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال الكشف عن اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مفردات مقرر تقنيات تعليم اللغة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أكد الطلاب على أهمية الحاسوب والإنترنت في تقوية اتجاهات المعلمين نحو تعلم الحاسوب، واستخدامه في تعليم اللغة في المؤسسات التعليمية، ويعزو ذلك للمعلومات التي حصول عليها في أثناء دراستهم للمقرر في معهد اللغويات بجامعة الملك سعود.

هدفت دراسة علي (٢٠١٥) إلى التعرف على تقويم المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لهذا البرنامج في ضوء معايير الأمن الفكري، بوصفها واحدة من أهم المبادئ التي تعمل على صيانة عقول أفراد المجتمع ضد أية انحرافات فكرية أو عقدية مخالفة لما تنص عليه تعاليم الإسلام الحنيف، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية: تضمين برامج إعداد وتدريب المعلمين في برنامج الماجستير بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعض المقررات المتعلقة بمعايير الأمن الفكري وكيفية إبرازها في بناء المناهج التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية في جميع المستويات

ببرنامج الإعداد اللغوي. وإعداد دورة تدريبية لمعلمي برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وذلك لتدريبهم على حماية الدراسين من كافة صور وأشكال الانحرافات الفكرية وفقا لمعايير الأمن الفكري.

هدفت دراسة يحي (٢٠١٧) إلى الكشف عن موضوع اللغة العربية وتصادم اللغات في ظل وسائط الاتصال الحديثة، وأوضحت الدراسة أن العلم يعرف تطوراً كبيراً في ظل الازدهار التكنولوجي المذهل والذي مس كل المجالات والتخصصات. وأن تطور وسائط الاتصال الحديثة والتي لعبت دوراً فعالاً على المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، كما اظهر ما حدث بين اللغات من تصادم بين المكتوب والمنطوق وفق نظرية تواصلية حديثة حيث أصبح التواصل اللغوي بين مختلف اللغات يمثل فعلاً تفاعلياً يمتاز بالتلقائية المباشرة تماماً كما في الخطاب المنطوق، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي اللغوي لدى الشباب مستخدمي وسائط الاتصال الحديثة ليعلم هؤلاء الشباب أن اللغة العربية أرقي ما تكون عليه أي لغة من لغات العالم وان ارتقت اللغات الأخرى باسم العلم وثورة وسائل الاتصالات الحديثة والانفجار المعرفي.

التعليق على الدراسات السابقة.

تم استعراض الدراسات السابقة والأجنبية، والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها، والتي تهدف إلى معرفة فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وساعدت الداسات السابقة في تكوين تصور شامل للدراسة، وكذلك كيفية بناء أدوات الدراسة الحالية، طرائق استخدامها، وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، واختيار منهجية ملائمة للدراسة، وتحديد أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج الدراسة، وفيما يلي توضيح تلك التشابه والاختلاف التي ظهرت في جوانب مختلفة للدراسات السابقة:

- أكدت دراسة Botzer and Yerushalmy (2007)، Tayebinik and Puteh (2012)، Chen, et al. (2013)، Pindeh, Suki and Suki (2016) ، بن دليم، المسعد (٢٠١٦)، Sadiq, Cavus and Ibrahim (2019) على أهمية توظيف تطبيقات الأجهزة التعليمية في تعليم اللغات المختلفة كلغة أجنبية ثانية، بينما أكدت دراسة الأحمدي (٢٠١٩) على أهمية توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- أكدت أهداف الدراسات على قياس أثر تطبيقات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي، ومنها دراسة: منيرة الحريشي، حصة الشايع (٢٠١٣)، موسي، مصطفي (٢٠١٤)، وفاء المنجومي (٢٠١٦)، الفليج، الشعيب (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٨)، المطيري، عائشة القحطاني (٢٠١٩).

- أكدت أهداف الدراسات على تحديد الاتجاه نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية، ومنها دراسة: هيفاء ابن مبيريك (٢٠١٧).
- (علي،٢٠١٥) على أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقديم البرامج التدريبية لإعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس لتقديم مستويات تعليم اللغة العربية المناسبة للناطقين بغيرها.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- ✓ **معامل ارتباط بيرسون:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- ✓ **معامل ألفا كرونباخ:** للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- ✓ **التكرارات والنسب المئوية:** لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه العبارات التى تضمنتها أدوات الدراسة.
- ✓ **المتوسط الحسابي:** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
- ✓ **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- ✓ **اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T–Test:** تم استخدام للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الآتية (الدرجة العلمية، والتخصص، والدورات التدريبية، والخبرات التدريسية).

منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدامه في بناء المحتوى المعرفي لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وكذلك عند تصميم أدوات الدراسة؛ لأن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة واقع ظاهرة معاصرة، وهي التعرف على واقع استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم، حيث يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً لوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو كمياً ليوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ٨٠)؛ لذلك يعد المنهج الوصفي التحليلي من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة.

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢ هـ – ٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (١٠٠) معلم وعضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من معلمين وأعضاء هيئة التدريس بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتكونت العينة من (٦٠) معلم وعض هيئة تدريس، وتتوزع العينة وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للعوامل الديموغرافية لأدوات الدراسة.

المتغير	الفئة.	العدد
الدرجة العلمية	عضو هيئة تدريس.	٣٦
	معلم.	٢٤
التخصص.	تربوي.	٢٧
	غير تربوي.	٣٣
الدورات التدريبية.	من (٥) إلى (١٠) سنوات.	٢٨
	أكثر من (١٠) سنوات.	٣٢
الخبرات التدريسية.	حاصل على تدريب.	٣١
	لم يحصل على تدريب.	٢٩

أداة الدراسة:

– استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المعهد من وجهة نظر المعلمين.

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة مستفيداً من الإطار النظري والمراجع العلمية التى تناولت موضوع ومتغيرات الدراسة، وقد توصل الباحث إلى قائمة من العبارات، وشكلت الاستبانة في صورتها الأولية*، حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور، حيث اشتمل المحور الأول على (٤٠) عبارة تقيس استخدام المعلمين لتطبيقات الهواتف الذكية، حيث اشتمل المحور الثاني على (٣٦) عبارة تقيس التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، واشتمل المحور الثالث على (٣٥) عبارة تقيس أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وبلغ عدد العبارات في صورتها الأولية (١١١) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

أولًا: الصدق الظاهري للأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاستبانة بعرضها بصورتها الأولية (١١١) فقرة على المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم واللغة العربية في الجامعات المختلفة، وقد طلب من المحكمين الحكم على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة من حيث الوضوح، سلامة الصياغة، ومدى انتمائها للمحور الذي صنفت تحته، ثم بالتعديل بالإضافة أو الحذف وفقاً لآراء السادة المحكمين.

وتم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على الاستبانة، وذلك للوصول للصورة النهائية حيث اشتملت الصورة النهائية* على حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور، حيث اشتمل المحور الأول على (٤٤) عبارة تقيس استخدام المعلمين لتطبيقات الهواتف الذكية، حيث

* ملحق (١) الصورة الأولية استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

* ملحق (٣) الصورة الأولية استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

اشتمل المحور الثاني على (٣٥) عبارة تقيس التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، واشتمل المحور الثالث على (٣٤) عبارة تقيس أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، وبلغ عدد العبارات في صورتها الأولية (١١٣) عبارة.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين بنود كل محور من محاور الأداة، وبين محاور الأداة بعضها البعض على عينة بلغت (١٥) معلماً وعضو هيئة تدريس، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول.

فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٨٥١**	٠,٠٠١	١٦	٠,٨٧٩**	٠,٠٠١	٣١	٠,٩١١**	٠,٠٠١
٢	٠,٨٤٩**	٠,٠٠١	١٧	٠,٩٢٦**	٠,٠٠١	٣٢	٠,٩٠٢**	٠,٠٠١
٣	٠,٧٣٣**	٠,٠٠١	١٨	٠,٦٤٤**	٠,٠٠١	٣٣	٠,٨١٤**	٠,٠٠١
٤	٠,٨٢٤**	٠,٠٠١	١٩	٠,٨٣٥**	٠,٠٠١	٣٤	٠,٦٥٩**	٠,٠٠١
٥	٠,٧١٩**	٠,٠٠١	٢٠	٠,٦٠١**	٠,٠٠١	٣٥	٠,٩٠٩**	٠,٠٠١
٦	٠,٦٩٨**	٠,٠٠١	٢١	٠,٨٢٠**	٠,٠٠١	٣٦	٠,٦٨٢**	٠,٠٠١
٧	٠,٧٢٥**	٠,٠٠١	٢٢	٠,٧٩٢**	٠,٠٠١	٣٧	٠,٨٠٤**	٠,٠٠١
٨	٠,٦٥١**	٠,٠٠١	٢٣	٠,٧٩٢**	٠,٠٠١	٣٨	٠,٧٨٥**	٠,٠٠١
٩	٠,٦٧٦**	٠,٠٠١	٢٤	٠,٨٢٥**	٠,٠٠١	٣٩	٠,٦٨٢**	٠,٠٠١
١٠	٠,٦٣٠**	٠,٠٠١	٢٥	٠,٧٠١**	٠,٠٠١	٤٠	٠,٨١٨**	٠,٠٠١
١١	٠,٦٨٣**	٠,٠٠١	٢٦	٠,٥٨٥**	٠,٠٠١	٤١	٠,٨٩٨**	٠,٠٠١
١٢	٠,٦٤١**	٠,٠٠١	٢٧	٠,٧٧١**	٠,٠٠١	٤٢	٠,٧٤٧**	٠,٠٠١
١٣	٠,٦١٠**	٠,٠٠١	٢٨	٠,٨٢٠**	٠,٠٠١	٤٣	٠,٩٠٥**	٠,٠٠١
١٤	٠,٧٢٦**	٠,٠٠١	٢٩	٠,٧٥٧**	٠,٠٠١	٤٤	٠,٧٦٤**	٠,٠٠١
١٥	٠,٨٩٣**	٠,٠٠١	٣٠	٠,٨٣٣**	٠,٠٠١			

**** دالة عند مستوى ٠١,.**

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٥٨٥)، فيما كان الحد الأعلى (٠,٩١١).

وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني.

فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	٠,٥٥٦**	٠,٠٠١	١٣	٠,٥٣١*	٠,٠٠١	٢٥	٠,٦٤١**	٠,٠٠١
٢	٠,٥١١*	٠,٠٠٠	١٤	٠,٥٠٢*	٠,٠٠٠	٢٦	٠,٥٥٩**	٠,٠٠١
٣	٠,٥٢٨**	٠,٠٠١	١٥	٠,٥٨٤**	٠,٠٠١	٢٧	٠,٥٥٣**	٠,٠٠١
٤	٠,٥٧٢**	٠,٠٠١	١٦	٠,٥٩٣**	٠,٠٠١	٢٨	٠,٥١٧**	٠,٠٠١
٥	٠,٥٢٠*	٠,٠٠٠	١٧	٠,٥٢٢**	٠,٠٠١	٢٩	٠,٥٥٤**	٠,٠٠١
٦	٠,٥٩٤**	٠,٠٠١	١٨	٠,٥١٣**	٠,٠٠١	٣٠	٠,٥٣١**	٠,٠٠١
٧	٠,٥٦٢**	٠,٠٠١	١٩	٠,٥٥٣**	٠,٠٠١	٣١	٠,٦٤١**	٠,٠٠١
٨	٠,٥٤٩**	٠,٠٠١	٢٠	٠,٥٤٢**	٠,٠٠١	٣٢	٠,٥٣٩**	٠,٠٠١
٩	٠,٥٧٢**	٠,٠٠١	٢١	٠,٥٣٥**	٠,٠٠١	٣٣	٠,٦٤٨**	٠,٠٠١
١٠	٠,٥٧٧**	٠,٠٠١	٢٢	٠,٥٨٤**	٠,٠٠١	٣٤	٠,٥٣٩**	٠,٠٠١
١١	٠,٦٥٢**	٠,٠٠١	٢٣	٠,٦٦٢**	٠,٠٠١	٣٥	٠,٧٧٣**	٠,٠٠١
١٢	٠,٥٢٨**	٠,٠٠١	٢٤	٠,٥٢١**	٠,٠٠١			

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٥١١) فيما كان الحد الأعلى (٠,٧٧٣).

وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث.

فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	**٠,٨٠٧	٠,٠٠١	١٣	**٠,٧٣٢	٠,٠٠١	٢٥	**٠,٦٣٥	٠,٠٠١
٢	**٠,٦٠٠	٠,٠٠١	١٤	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١	٢٦	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١
٣	**٠,٥٧٢	٠,٠٠١	١٥	**٠,٨٧٥	٠,٠٠١	٢٧	**٠,٧٦٠	٠,٠٠١
٤	**٠,٥٤٢	٠,٠٠١	١٦	**٠,٧٤٧	٠,٠٠١	٢٨	**٠,٥٥٧	٠,٠٠١
٥	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١	١٧	**٠,٦٤٣	٠,٠٠١	٢٩	**٠,٥٦٤	٠,٠٠١
٦	**٠,٦٠٧	٠,٠٠١	١٨	**٠,٧٣٢	٠,٠٠١	٣٠	**٠,٦٠٧	٠,٠٠١
٧	**٠,٥٤٢	٠,٠٠١	١٩	**٠,٨٧٥	٠,٠٠١	٣١	**٠,٥٣٩	٠,٠٠٠
٨	**٠,٨٧٥	٠,٠٠١	٢٠	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١	٣٢	**٠,٦٠٧	٠,٠٠١
٩	**٠,٦٠٠	٠,٠٠١	٢١	**٠,٦١٢	٠,٠٠١	٣٣	**٠,٦٠٨	٠,٠٠١
١٠	**٠,٧٦٤	٠,٠٠١	٢٢	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١	٣٤	*٠,٥٦٣	٠,٠٠٠
١١	**٠,٥٧٢	٠,٠٠١	٢٣	**٠,٥٦٥	٠,٠٠١			
١٢	**٠,٧٦٤	٠,٠٠١	٢٤	**٠,٧٠٦	٠,٠٠١			

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٥٣٩) فيما كان الحد الأعلى (٠,٨٤٥)

وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة، يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي، مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

ثبات أداة الدراسة:

لتحقيق من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقتين، معامل ثبات ألفا–كرونباخ كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للأداة، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٥) معلماً وعضو هيئة التدريس.

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الاستبانة.

المجال البعد/ المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: استخدام المعلمين لتطبيقات الهواتف الذكية.	٤٤	٠,٩٧
المحور الثاني: التحديات التي تواجه المعلمين عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.	٣٥	٠,٩٢
المحور الثالث: أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	٣٤	٠,٩٨
الثبات الكلي للاستبانة.	١١٣	٠,٩٧

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة، حيث بلغ (٠,٩٧) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠,٩٢) كحد أدني، وبين (٠,٩٨) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعطي مؤشراً مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد على (٠,٧٠) كحد أدني للثبات.

وبهدف تطبيق الأداة اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١–إعداد الاستبانة بواسطة تطبيق نماذج جوجل (Google Forms)، تم نشر الاستبانة إلكترونياً على أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من وضع حقول إلزامية على جميع فقرات الاستبانة، للتأكد من الحصول على استجابات على جميع فقرات الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاستبانة وجمعها حوالى أربعة أسابيع.

٢–فحص الاستجابات قبل تفريغها على ملف (Microsoft Excel)، وتم تفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها.

٣-إجراءات التصحيح: تمت الاستجابة على فقرات أداة الدراسة، من خلال مقياس خماسي، كالآتي:

١-موافق بشدة، وتعطي خمس درجات.

٢-موافق ، وتعطي أربع درجات.

٣-محايد، وتعطي ثلاث درجات.

٤-غير موافق، وتعطي درجتين.

٥-غير موافق بشدة، وتعطي درجة واحدة.

٤-ويتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناءً على عدد الفئات في المقياس، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة المتوسط الحسابي للاستبانة.

الدرجة	النسبة
غير موافق بشدة =١	١,٠٠ - ١,٨٠
غير موافق =٢	١,٨١ - ٢,٦٠
محايد =٣	٢,٦١ - ٣,٤٠
موافق =٤	٣,٤١ - ٤,٢٠
موافق بشدة = ٥	٤,٢١ - ٥,٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، يوضحها جدول(٧):

جدول (٧) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أستخدم تطبيق (Keynote) في تقديم العروض التقديمية لتدريس مهارات الكتابة.	١,٧	٣١,٧	٣٠,٠	٢١,٧	١٥,٠	٢,٨٣٤	١,٠٩١٩
أستخدم تطبيق (Keynote) في تقديم العروض التقديمية لتدريس القواعد النحوية للمتعلمين.	١,٧	٢٨,٣	٢٨,٣	٢٦,٧	١٥,٠	٢,٧٥١	١,٠٨٤
أستخدم تطبيقات محادثات الفيديو (Video Chatting) ومنها (Skype, Facebook Messenger) في تدريس أصوات اللغة العربية.	١٣,٣	٢٦,٧	١٨,٣	٢٥,٠	١٦,٧	٢,٩٥١	١,٣٢١
أستخدم تطبيقات محادثات الفيديو (Video Chatting) ومنها (Skype, Facebook Messenger) في تدريس مهارات التحدث للمتعلمين.	١٥,٠	٣١,٧	١٨,٣	٢٠,٠	١٥,٠	٣,١١٧	١,٣١٦
أستخدم تطبيقات الهواتف الذكية لتصفح وعرض الكتب الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة للناطقين بلغات أخرى.	١٦,٧	٥٦,٧	١١,٧	٨,٣	٦,٧	٣,٦٨٤	١,٠٦٦
أستخدم تطبيقات المفكرات الإلكترونية في تدوين الملاحظات أثناء تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٦,٧	٤١,٧	٢١,٧	٢٠,٠	١٠,٠	٣,١٥٠	١,٣٢٤
أستخدم تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في تقديم مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٤٦,٧	٣٠,٠	١٣,٣	٦,٧	٣,٣	٤,٠١	١,٠٨٤٦
أستخدم تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في إدارة العملية التعليمية.	٤١,٧	٤٠,٠	١٠,٠	٦,٧	١,٧	٤,١٣٤	٠,٩٦٥
أستخدم تطبيقات الفيديو ومنها تطبيق (YouTube) في رفع دروس الفيديو وعرض المواد التعليمية المتخصصة، لتعليم مقررات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٥,٠	٣٥,٠	١٦,٧	١٥,٠	٨,٣	٣,٥٣٤	١,٢٥٦
أستخدم تطبيقات المحادثات النصية (Text Chatting) ومنها (Viber, WhatsApp , Tango) في إجراء الاختبارات الشفوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٨,٣	٤٥,٠	١٠,٠	١٨,٣	٨,٣	٣,٤٦٧	١,٢٢٨

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أستخدم تطبيقات المحادثات النصية (Text Chatting) ومنها (Viber, WhatsApp , Tango)في تنمية مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٥,٠	٥٠,٠	١٦,٧	١٥,٠	٣,٣	٣,٥٨٤	١,٠٢٢٨
أستخدم تطبيقات المحادثات النصية (Text Chatting) ومنها (WhatsApp, Viber, Tango) في تبادل الملفات والخبرات المختلفة مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والإجابة عن استفساراتهم.	---	٣١,٧	٤٦,٧	١١,٧	١٠,٠	٤,٠٠١	١,٠٢٩
أستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لتقديم المعلومات المتعلقة بمواعيد المحاضرات والتكليفات المنزلية وجداول الاختبارات.	٥,٠	٣٨,٣	٢٠,٠	٢٣,٣	١٣,٣	٢,٩٨٤	١,١٧٢
أستخدم متصفحات الإنترنت (Safari, Chrome) على الهواتف الإلكترونية في تزويد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالكتب التعليمية اللغوية، المنشورة على شبكة الإنترنت؛ لتنمية المهارات القرائية لديهم.	٢٣,٣	٥٣,٣	١٣,٣	٦,٧	٣,٣	٣,٨٦٧	٠,٩٦٥
أستخدم تطبيقات الشبكات الاجتماعية (Facebook, Twitter) في تعزيز التواصل اللغوي مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٥,٠	٢٣,٣	٢٥,٠	٢٨,٣	٨,٣	٢,٩٨٤	١,٠٨٢
أستخدم تطبيق (iTunes) في تقديم دروس اللغة العربية المسموعة والمرئية عبر الهواتف الذكية، لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٦,٧	١٨,٣	٣١,٧	٣١,٧	١١,٧	٢,٧٦٧	١,٠٩٥
أستخدم تطبيقات البريد الإلكتروني (Yahoo, Hotmail, Gmail)، في تزويد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمفردات اللغوية الجديدة.	١٠,٠	٣٠,٠	٢٥,٠	٣٠,٠	٥,٠	٢,١٠١	١,١٠٠١
أستخدم تطبيق (Forms App)، لتقويم متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المقررات اللغوية المختلفة، وقياس مدى تمكنهم من المهارات اللغوية.	١١,٧	٢٦,٧	٣١,٧	٢٠,٠	١٠,٠	٣,١٠١	١,١٦١

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أفعل تطبيقات تصفح الإنترنت، في تعزيز التعلم الذاتي للغة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٦,٧	٤٥,٠	٢٣,٣	٨,٣	٦,٧	٣,٥٦٧	١,٠٧٩
أستخدم تطبيق (Podcasts) في تقديم دروس اللغة العربية المسموعة والمرئية عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١,٧	٢٠,٠	٣٥,٠	٣٣,٣	١٠,٠	٢,٧٠١	٠,٩٦١٩
أشجع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على استخدام (قواميس اللغة، وتطبيقات الترجمة الفورية)؛ للتعرف على معاني الكلمات الجديدة.	١٦,٧	٦١,٧	١١,٧	٦,٧	٣,٣	٣,٨١٧	٠,٩١٢
أحفز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على استخدام (الكاميرا)، في رؤية حركة الفم أثناء النطق عبر الكاميرا؛ للتعرف على مخارج الحروف العربية، وتحسين نطقها لديهم.	١٥,٠	٤٣,٣	٢٠,٠	١٣,٣	٨,٣	٣,٤٣٤	١,١٥٦
أستخدم تطبيقات الألعاب التعليمية (Games)؛ في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٥,٠	٣٥,٠	٢٦,٧	٢٥,٠	٨,٧	٣,٠٣٤	١,٠٧٣
أستخدم تطبيقات الألعاب التعليمية (Games)؛ في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم بمتعة وتشويق.	٨,٣	٢٨,٣	٢٦,٧	٢٦,٧	١٠,٠	٢,٩٨٤	١,١٤٣
أستخدم تطبيقات (Microsoft office)، لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٢٠,٠	٥١,٧	١٥,٠	١١,٧	١,٧	٣,٧٦٧	٠,٩٦٤
أستخدم تطبيق (Google Drive)، لمشاركة المحتوى اللغوي مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٢٦,٧	٣٨,٣	٢٠,٠	١٣,٣	١,٧	٣,٧٥٠	١,٠٥٢
أستخدم تطبيقات تحرير الفيديو (Video Editor)، في إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية الشارحة للمقررات اللغوية للناطقين بلغات أخرى، ونشرها عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.	٣,٣	٣١,٧	٣١,٧	٢٥,٠	٨,٣	٢,٩٦٧	١,٠٢٥

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أحث متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على استخدام تطبيقات المحادثة المباشرة، للتواصل مع متحدثي اللغة الأصلية من العرب، بهدف تنمية مهارات التحدث لديهم.	٢٦,٧	٥٥,٠	١٠,٠	٥,٠	٣,٣	٣,٩٦٧	٠,٩٣٨
أستخدم بعض تطبيقات الهواتف الذكية كأداة فنية مساعدة مثل: (حساب الوقت، تقسيم المجموعات، وغيرها) عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١١,٧	٥١,٧	٢٥,٠	٨,٣	٣,٣	٣,٦٠١	٠,٩٢٥
أقدم قواعد اللغة العربية بطريقة تفاعلية من خلال الممارسة التطبيقية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى للقاعدة النحوية عبر تطبيقات الهواتف الذكية.	١٣,٣	٥٥,٠	٢٣,٣	٥,٠	٣,٣	٣,٧٠٠	٠,٨٨٩
أستخدم تطبيق (Tango)، لتحسين نطق الحروف العربية، ومعالجة الأخطاء الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١,٧	١٦,٧	٤٠,٠	٢٦,٧	١٥,٠	٢,٦٣٤	٠,٩٩١
أستخدم الأنشطة اللغوية التفاعلية في تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٣,٣	٤٦,٧	٢٥,٠	١٠,٠	٥,٠	٣,٥٣٤	١,٠١٧
أستخدم تطبيق (المدقق الآلي) كوسيلة مساعدة للتصحيح الإملائي التلقائي للأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وعلاج مشكلاتها.	٣,٣	٢٨,٣	٣١,٧	٣٠,٠	٦,٧	٢,٩١٧	٠,٩٩٧
أسعى لتقديم التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لتقييم أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لغوياً عبر تطبيقات الهواتف الذكية.	٢٦,٧	٥٣,٣	١١,٧	٥,٠	٣,٣	٣,٩٥١	٠,٩٤٧
أستخدم تطبيق (OneNote)، لتنمية المهارات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٨,٣	١٥,٠	٤٣,٣	٢٣,٣	١٠,٠	٢,٨٨٤	١,٠٥٩
أشجع متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ممارسة مهارة التحدث والاستماع عبر تطبيقات الهواتف الذكية، وتقديم التعزيز المناسب لتشجيع جميع المتعلمين.	٣٦,٧	٤١,٧	١٦,٧	٣,٣	١,٧	٤,٠٨٤	٠,٩٠٨

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أستخدم أدوات التقويم المتوفرة في تطبيقات الهواتف الذكية لقياس كفاءة المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٣,٣	٤٦,٧	٢٥,٠	١١,٧	٣,٣	٣,٥٥١	٠,٩٨٢
أحفز متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على استخدام تطبيق تصفح الإنترنت (Chrome)، للتعرف على معاني المفردات اللغوية الجديدة عبر استعراض الصور المعبرة.	٢٦,٧	٥٣,٣	١٥,٠	٣,٣	١,٧	٤,٠١٢	٠,٨٤٤
أعالج الأخطاء النحوية والإملائية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى عبر تطبيقات الهواتف الذكية.	١٣,٣	٥١,٧	٢١,٧	١١,٧	١,٧	٢,٦٣٤	٠,٩١٩
استعمل تطبيق (Stick Pick)، في الاختيار العشوائي للمتعلمين لأداء مهمة لغوية معينة عن طريق رج الجهاز.	٣,٣	١٥,٠	٤٥,٠	٢٠,٠	١٦,٧	٢,٦٨٤	١,٠٣٤
أستخدم تطبيق (Storybook Maker)، في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٦,٧	١٣,٣	٣٨,٣	٢٦,٧	١٥,٠	٢,٧٠١	١,٠٩٤
أستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في علاج المشكلات اللغوية الفردية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٦,٧	٥٥,٠	٢١,٧	١١,٧	٥,٠	٣,٤٦٧	٠,٩٦٥
أستخدم تطبيق (Running Records Calculator)، في تتبع التقدم في مهارة القراءة لكل متعلم من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٣,٣	٢٠,٠	٤٣,٣	٢٣,٣	١٠,٠	٢,٨٣٤	٠,٩٧٨
أستخدم تطبيق (PDF)، في تعزيز ودمج مهارات الكتابة والقواعد والتراكيب، بعرض مجموعة من الفقرات النموذجية لطريقة الكتابة، وإتاحة تحميلها، ويقدم المتعلم فقرات مطابقة لها، مع توجيه المتعلمين للأخطاء النحوية والإملائية.	٢١,٧	٤٠,٠	٢٣,٣	١٣,٣	١,٧	٣,٦٦٧	١,٠١٩

يتضح من جدول (٧) أن نسبة إجابات المعلمين على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك على درجة موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (٠- ٤٦,٧)، وتراوحت درجة موافق والتي تراوحت ما بين (١٣,٣- ٦١,٧)، درجة محايد والتي تراوحت ما بين (١٠,٠- ٤٦,٧)، درجة غير موافق والتي تراوحت ما بين بين (٣,٣- ٣٣,٣)، درجة غير موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (١,٧- ١٦,٧).

كما يتضح من جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (أستخدم تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في إدارة العملية التعليمية)، وذلك بانحراف معياري (٠,٩٦٥) ومتوسط حسابي (٤,١٣٤) بإجمالي موافق بشدة وموافق عدد (٨١,٧) مستجيب من أصل (٦٠)، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (أستخدم تطبيقات البريد الإلكتروني (Yahoo, Hotmail, Gmail)، في تزويد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمفردات اللغوية الجديدة) بانحراف معياري (١,١٠٠١) ومتوسط حسابي (٢,١٠١) بإجمالي غير موافق بشدة وغير موافق عدد (٣٥%) مستجيب من أصل (٦٠)، وهذا يدل على أن معظم المهارات في محور واقع استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى متوفرة بصورة متوسطة لدى عينة الدراسة، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أهمية تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وبذلك تعد استجابات عينة الدراسة مؤشرًا للموافقة على استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مما يوضح التجانس في درجة الموافقة على عينة الدراسة، حيث أكد المعلمون على أهمية استخدام تطبيق نظم إدارة التعلم على الهواتف الذكية (Blackboard) في إدارة العملية التعليمية، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الخدمات التي تقدمها تطبيقات الهواتف الذكية في مجال التعليم والتعلم بصفة عامة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة، حيث تسهم في سهولة الوصول واستكشاف المعلومات بدقة، كما تساعد المعلم على متابعة الطلاب، وذلك بما ينعكس على تحسين النتائج الأكاديمية لديهم.

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، يوضحها جدول (٨).

جدول (٨) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أهم التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
١	وجود اتجاهات سلبية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس مهارات اللغة العربية.	٨,٣	٤٣,٣	٢٦,٧	١٦,٧	٥,٠	٣,٣٣٤	١,٠١٩٤
٢	ضعف المهارات اللازمة لاستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى، نظراً لضعف الثقافة التقنية لديهم.	١٣,٣	٥٥,٠	١٥,٠	١٥,٠	١,٧	٣,٦٣٤	٠,٩٥٦
٣	قلة المهارات اللازمة لاستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى، لتواجد بعضهم في بيئات لا تهتم باقتناء الهواتف الذكية.	١٦,٧	٥٨,٣	١٠,٠	١٣,٣	١,٧	٣,٧٥٠	٠,٩٥٠
٤	تشتت انتباه المتعلمين الناطقين بلغات أخرى من خلال التفاعل مع مجموعة من تطبيقات الهواتف الذكية.	١,٧	١٠,٠	٣٠,٠	٤٣,٣	١٥,٠	٣,٤٥٠	٠,٩٢٩
٥	ضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، وذلك من خلال قضاء أوقات طويلة أمام تطبيقات الهواتف الذكية.	١١,٧	٤٥,٠	٢٨,٣	١٣,٣	١,٧	٣,٥١٧	٠,٩٢٩
٦	ضعف التواصل الصوتي بين المعلمين والمتعلمين خاصة في تدريس مقرر التدريبات الصوتية.	١١,٧	٤١,٧	٢٣,٣	٢١,٧	١,٧	٣,٤٠	١,٠١٢
٧	سرعة استهلاك بطارية الهواتف الذكية لدى الناطقين بلغات أخرى.	١٥,٠	٤٠,٠	٢٦,٧	١٥,٠	٣,٣	٣,٤٨٤	١,٠٣٤
٨	طبيعة بعض الدروس لا تناسب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بفعالية وكفاءة.	٣٣,٣	٣٥,٠	١٦,٧	١٠,٠	٥,٠	٣,٨١٧	١,١٥٨

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
٩	قلة توافر الهواتف الذكية المتقدمة مع المتعلمين يُعيق استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بلغات أخرى.	٢٥,٠	٤٣,٣	١٥,٠	١٣,٣	٣,٣	٣,٧٣٤	١,٠٨٧
١٠	محدودية السعة التخزينية للأجهزة الذكية، يُؤدي إلى ضعف القدرة على تحميل التطبيقات، وتعذر حفظ الوسائط المتعددة اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢١,٧	٤٦,٧	١٥,٠	١٣,٣	٣,٣	٣,٧٠٠	١,٠٦٣
١١	ضعف شبكة الإنترنت، يؤدي إلى ضعف إمكانيات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من الاستفادة المثلى من تطبيقات الهواتف الذكية عند تعلم اللغة العربية.	٥٨,٣	٣٠,٠	١١,٧	---	---	٣,٤٦٧	٠,٧٠١
١٢	قلة الأمان اللازم عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة، والتخوف من اختراق المعلومات فيها، يؤدي إلى تجنب استخدامها.	١١,٧	٣١,٧	٢٣,٣	٢٦,٧	٦,٧	٣,١٥٠	١,١٤٨
١٣	تدني الدقة في التصحيح التلقائي عبر تطبيقات الهواتف الذكية لأصوات المتعلمين.	٦,٧	٣٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	٣,٣	٣,٣٠٠	٠,٩٠٨
١٤	قلة انتشار ثقافة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٠,٠	٦١,٧	١٦,٧	١٠,٠	١,٧	٣,٦٨٤	٠,٨٥٤
١٥	نقص البرامج التدريبية المتطورة لتنمية قدرات ومهارات المعلمين لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية بفعالية لتنمية المهارات اللغوية لديهم.	٢٨,٣	٥١,٧	١٥,٠	٥,٠	---	٤,٠٣٤	٠,٨٠٢
١٦	قلة مصداقية أدوات التقويم لقياس مخرجات التعلم، نظراً لسهولة الغش فيها.	٢٨,٣	٤٨,٣	١٥,٠	٦,٧	١,٧	٣,٩٥٠	٠,٩٢٩
١٧	ضعف قدرات المعلمين على مسايرة تطبيقات الهواتف الذكية المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتي تتطور بشكل مستمر ودائم.	٢٠,٠	٤١,٧	٢٦,٧	٨,٣	٣,٣	٣,٦٦٧	١,٠٠٣

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
١٨	نقص دعم بعض تطبيقات الهواتف الذكية للغة العربية؛ يُؤدي إلى عزوف المعلمين عن استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٣,٣	٥٥,٠	٢٥,٠	٥,٠	١,٧	٣,٧٣٤	٠,٨٢١
١٩	قصور تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم الأنشطة اللغوية الفعالة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٠,٠	٥٦,٧	٢٦,٧	٥,٠	١,٧	٣,٦٦٨	٠,٧٩٢
٢٠	ضعف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التحدث للناطقين بلغات أخرى، وعدم قدرة المعلم على إيقاف المتعلم عند الخطأ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.	١٣,٣	٣٨,٣	٣٣,٣	١١,٧	٣,٣	٣,٤٦٧	٠,٩٨٣
٢١	عدم توفر بيئة مناسبة في تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم استراتيجيات التعلم المعاصرة لتنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	١٦,٧	٤٠,٠	٣٠,٠	٨,٣	٥,٠	٣,٥٥١	١,٠٣٢
٢٢	ضعف قدرة المعلمين على متابعة التقدم اللغوي لأداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بشكل مستمر عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.	١٠,٠	٥٦,٧	٢٣,٣	٥,٠	٥,٠	٣,٦١٧	٠,٩٢٣
٢٣	قلة الحوافز التشجيعية للمعلمين التي تدفعهم نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٨,٠	٥٥,٠	١٥,٠	١,٧	---	٤,١٠	٠,٧٠٦
٢٤	تنوع الهواتف الذكية، واختلاف أنظمة التشغيل، يؤدي إلى تعذر تحميل بعض التطبيقات اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتدني ألفة المتعلمين سريعاً معها.	١٨,٣	٥١,٧	١٥,٠	١٣,٣	١,٧	٣,٧١٧	٠,٩٧٦
٢٥	قلة الخبرات والكفاءات المتخصصة في مجال استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٠,٠	٥٠,٠	٢٠,٠	٨,٣	١,٧	٣,٧٨٤	٠,٩٢٣
٢٦	ضعف البيئة التعليمية والبنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	---	٥٠,٠	٢١,٧	٦,٧	٢١,٧	٣,٠٠١	١,٢٠٨

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
٢٧	عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، نظراً لتنوع جنسياتهم واختلاف ثقافاتهم.	٢٨,٣	٤١,٧	١٨,٣	٨,٣	٣,٣	٣,٨٣٤	١,٠٤٥
٢٨	قلة قدرة المعلمين على متابعة الأعداد الكبيرة للمتعلمين، يدعو إلى عزوفهم عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٨,٣	٤٥,٠	١٨,٣	٨,٣	---	٣,٩٣٤	٠,٨٩٩
٢٩	نقص الدعم الفني اللازم لتصحيح وتجاوز مشكلات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٠,٠	٥٠,٠	٢١,٧	٦,٧	١,٧	٣,٨٠	٠,٨٩٨
٣٠	قلة الإمكانات المادية اللازمة لإنتاج وشراء تطبيقات الهواتف الذكية وبناء محتوياتها لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٢٠,٠	٥١,٠	١٥,٠	١١,٧	١,٧	٣,٧٦٧	٠,٩٦٤
٣١	عزوف بعض المعلمين عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ نظراً لنقص قناعتهم بأهميتها وفاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة.	١٠,٠	٥٣,٣	٢٥,٠	٨,٣	٣,٣	٣,٥٨٤	٠,٩٠٨
٣٢	قلة معرفة المعلمين بالاستخدامات المناسبة لتطبيقات الهواتف الذكية لكل موقف من المواقف التعليمية.	٢٠,٠	٥١,٧	٢٦,٧	١,٧	---	٣,٩٠	٠,٧٢٩
٣٣	انشغال المعلمين بفكرة الانتهاء من المحتوى الدراسي، عن توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة العملية التعليمية.	١٥,٠	٥٠,٠	٢٥,٠	٨,٣	١,٧	٣,٦٨٤	٠,٨٩٢
٣٤	نقص الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، نظراً لطول مفردات المقررات الدراسية.	١٦,٧	٣٨,٣	٢٥,٠	١٨,٣	١,٧	٣,٥٠	١,٠٣٤
٣٥	يتطلب إعداد وتنفيذ محتويات تطبيقات الهواتف الذكية وقتاً وجهداً كبيراً على المعلم، ويدعو ذلك للعزوف عن استخدمها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	١٦,٧	٤٨,٣	٢٦,٧	٦,٧	١,٧	٣,٧١٧	٠,٨٨٥

يتضح من جدول (٨) أن نسبة إجابات المعلمين على أهم التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك على درجة موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (١,٧– ٥٨,٣)، وتراوحت درجة موافق والتي تراوحت ما بين (١٠,٠– ٦١,٧)، درجة محايد والتي تراوحت ما بين (١٠,٠– ٣٣,٣)، درجة غير موافق والتي تراوحت ما بين بين (٠– ٢٦,٧)، درجة غير موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (١,٧– ٢١,٧).

كما يتضح من جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول أهم التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (قلة الحوافز التشجيعية للمعلمين التي تدفعهم نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى)، وذلك بانحراف معياري (٠,٧٠٦) ومتوسط حسابي (٤,١٠) بإجمالي موافق بشدة وموافق عدد (٨٣,٠) مستجيب من أصل (٦٠)، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (ضعف البيئة التعليمية والبنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى) بانحراف معياري (١,٢٠٨) ومتوسط حسابي (٣,٠٠١) بإجمالي غير موافق بشدة وغير موافق عدد (٢٨,٤%) مستجيب من أصل (٦٠)، وهذا يدل على أن معظم التحديات في محور أهم التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تتعلق بالإدارة ، وقد يُعزي السبب في ذلك إلى قصور البنية التحتية للمعهد، وقلة وعي الإدارة بأهمية تعليم اللغة العربية عبر تطبيقات الهواتف الذكية، ودوره في تسهيل تعليم المعارف واكساب المتعلم للمهارات بيسر وسهولة وفاعلية أعلى.

ويتضح من النتائج السابقة أن أبرز التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تحديات تتعلق بالإدارة التعليمية، إذ تتعلق بضعف البنية التحتية، وقلة الحوافز التشجيعية التي تقدمها الإدارة للمعلمين، لذلك يوصى البحث على أهمية توفير البنية التحتية في المعاهد والجامعات، وتفادى الأعطال الفنية المختلفة التي تعيق استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وتفعيل المقترحات الواردة في هذه الدراسة؛ وذلك لتذليل العقبات التي تقف أمام استخدام المعلمين والمتعلمين لها في أثناء العملية التعليمية.

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، يوضحها جدول (٩).

جدول (٩) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
١	توفير دورات تدريبية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	---	---	٤,٥٣٤	٠,٦٢٣٥
٢	تقديم ورش تدريبية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.	٥٩,٠	٣٢,٣	٩,٧	---	---	٤,٥٢٣	٠,٦٢٤
٣	توفير دعم فني مباشر ودائم للإجابة عن استفسارات المتعلمين الناطقين بلغات أخرى؛ للتمكن من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بسهولة ويسر.	٦٣,٣	٢٨,٣	٨,٣	---	---	٤,٥٥٠	٠,٦٤٩
٤	بناء مقررات إلكترونية تفاعلية لتسهيل الاستفادة منها في تطبيقات الهواتف الذكية عن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٦٥,٠	٢٨,٣	٦,٧	---	---	٤,٥٨٤	٠,٦١٩
٥	توافر البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٦٠,٠	٣٣,٣	٦,٧	---	---	٤,٥٣٤	٠,٦٢٤
٦	توفير أجهزة ذكية حديثة ذات سعة تخزينية عالية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، لضمان الاستفادة المثلى من تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية.	٥٥,٠	٣١,٧	١١,٧	١,٧	---	٤,٤٠٠	٠,٧٦٤
٧	توفير كائنات تعليمية رقمية (الصور، والفيديو والأصوات، وغيرها)، التي يمكن استخدامها في تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٦٠,٠	٣٥,٠	٥,٠	---	---	٤,٥٥٠	٠,٥٩٥

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
٨	تقوية شبكات الإنترنت، في البيئات التعليمية المتنوعة، لضمان استمرار الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجودة وفاعلية.	٧٠,٠	٢٥,٠	٥,٠	---	---	٤,٦٥١	٠,٥٧٧
٩	تشجيع المتعلمين الناطقين بلغات أخرى نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية عند تعلم اللغة العربية.	٥١,٧	٤١,٧	٣,٣	٣,٣	---	٤,٤١٧	٠,٧١٩
١٠	تحويل المواد التعليمية والتدريبية في المعهد لصيغ تناسب تقديمها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية.	٥٥,٠	٣٣,٣	٦,٧	٥,٠	---	٤,٣٨٤	٠,٨٢٦
١١	تنمية وعي الإدارة بضرورة توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لخدمة عمليتي التعليم والتعلم للناطقين بلغات أخرى.	٥١,٧	٣٨,٣	٦,٧	٣,٣	---	٤,٣٨٤	٠,٧٦١
١٢	تقوية ودعم الإرسال للشبكات اللاسلكية، لتسهيل نشر ونقل ملفات الفيديو عبر الشبكات الخلوية.	٦٠,٠	٢٦,٧	١٠,٠	٣,٣	---	٤,٤٣٤	٠,٨١٠
١٣	زيادة وعي المعلمين بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.	٥٦,٧	٣٨,٣	٥,٠	---	---	٤,٥١٧	٠,٥٩٧
١٤	توفير أدلة إرشادية للمعلمين والمتعلمين لكيفية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم وتعليم اللغة العربية.	٥٨,٣	٣٦,٧	٥,٠	---	---	٤,٥٣٤	٠,٥٩٦
١٥	تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بمفردات تتعلق بتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.	٤٨,٣	٤٥,٠	٥,٠	١,٧	---	٤,٤٠٠	٠,٦٦٩
١٦	تصنيف التطبيقات التعليمية المتخصصة بحسب مناسبتها لتنمية كل مهارة من المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.	٥١,٧	٤٥,٠	٣,٣	---	---	٤,٤٨٣	٠,٥٦٧
١٧	إعداد الأنشطة التعليمية اللغوية المناسبة لتطبيقات الهواتف الذكية للاستفادة منها في محتويات المقررات الدراسية.	٥١,٧	٣٨,٣	٨,٣	١,٧	---	٤,٤٠٠	٠,٧١٨

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
١٨	توفير برامج الحماية اللازمة للأجهزة الذكية، لضمان سرية البيانات والمعلومات.	٥٣,٣	٣٦,٧	١٠,٠	---	---	٤,٤٣٤	٠,٦٧٣
١٩	توفير تطبيقات للقياس والتقويم اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تتسم بالمصداقية، لضمان قياس مخرجات التعلم بدقة وجودة.	٥٥,٠	٣٨,٣	٦,٧	---	---	٤,٤٨٣	٠,٦٢٤
٢٠	تزويد المعلمين بشكل مستمر بالتطبيقات الحديثة التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٥٥,٠	٣٨,٣	٦,٧	---	---	٤,٤٨٣	٠,٦٢٤
٢١	تحديد تطبيقات الهواتف الذكية التي يمكن توظيفها في تعليم عناصر اللغة (الأصوات، القواعد والتراكيب، المفردات) للناطقين بلغات أخرى.	٥٥,٠	٤٠,٠	٥,٠	---	---	٤,٥٠٠	٠,٥٩٧
٢٢	تحديد التطبيقات المناسبة لكل مفردة من مفردات المقررات الدراسية، وتضمينها في دليل المعلم، للاسترشاد بها عند التدريس.	٥٥,٠	٣٦,٧	٨,٣	---	---	٤,٤٦٧	٠,٦٥٠
٢٣	تطوير وتعريب بعض تطبيقات الهواتف الذكية التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٥٦,٧	٣٦,٧	٦,٧	---	---	٤,٥٠٠	٠,٦٢٥
٢٤	تحديد استراتيجيات وطرق التدريس المناسب استخدامها عبر تطبيقات الهواتف الذكية المختلفة.	٦٠,٠	٣٨,٣	١,٧	---	---	٤,٥٨٤	٠,٥٣٠
٢٥	توفير الدعم المادي اللازم لشراء تطبيقات الهواتف الذكية وتفعيل استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٥٣,٣	٣٦,٧	١٠,٠	---	---	٤,٤٣٤	٠,٦٧٣
٢٦	حصر التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها في معالجة المشكلات اللغوية المتنوعة (الإملائية، واللغوية، والصوتية وغيرها).	٤٦,٧	٤٦,٧	٦,٧	---	---	٤,٤٠٠	٠,٦١٦

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		%	%	%	%	%		
٢٧	توفير الكفاءات المتخصصة في بناء وإعداد وتنفيذ محتويات تطبيقات الهواتف الذكية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٤٦,٧	٥١,٧	١,٧	---	---	٤,٥٠٠	٠,٥٣٤
٢٨	استخدام تطبيقات تتناسب مع فئات المتعلمين المتنوعة وتراعي قداتهم المختلفة.	٤٥,٠	٥٣,٣	١,٧	---	---	٤,٤٣٤	٠,٥٣٢
٢٩	وضع نقاط في استمارة تقويم أداء معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لاستخدام الوسائل التقنية الحديثة ومنها تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية.	٣٥,٠	٤١,٧	١٥,٠	٣,٣	٥,٠	٣,٩٨٣	١,٠٤٩
٣٠	توفير أماكن شحن مناسبة لشحن الهواتف الذكية داخل المعهد، لضمان استمرار الاستفادة القصوى من تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٤٨,٣	٤٣,٣	٥,٠	٣,٣	---	٣,٣٦٧	٠,٧٣٦
٣١	توفير بيئة تعليمية مناسبة لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٤٨,٣	٤٨,٣	٣,٣	---	---	٤,٤٥٠	٠,٥٦٦
٣٢	بناء قائمة بتطبيقات الهواتف الذكية التي تُعنى بتقديم الأنشطة اللغوية المتنوعة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٥١,٧	٤٣,٣	٥,٠	---	---	٤,٤٦٧	٠,٥٩٦
٣٣	الاستفادة من تجارب البرامج المماثلة محلياً وعالمياً فيما يتعلق باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغات للناطقين بلغات أخرى.	٤٨,٣	٤٦,٧	٥,٠	---	---	٤,٤٣٤	٠,٥٩٣
٣٤	عقد شراكات مع شركات تقنية متخصصة في تطوير وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، بهدف إنتاج تطبيقات تعليمية نوعية تخدم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.	٤٨,٣	٤٦,٧	٥,٠	---	---	٤,٤٣٤	٠,٥٩٣

يتضح من جدول (٩) أن نسبة إجابات المعلمين على أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك على درجة موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (٦٥,٠- ٣٥,٠)، وتراوحت درجة موافق والتي تراوحت ما بين (٢٥,٠- ٥٣,٣)، درجة محايد والتي تراوحت ما بين (١,٧- ١٥,٠)، درجة غير موافق والتي تراوحت ما بين بين (٠- ٥,٠)، درجة غير موافق بشدة والتي تراوحت ما بين (٠- ٥,٠).

كما يتضح من جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (تقوية شبكات الإنترنت، في البيئات التعليمية المتنوعة، لضمان استمرار الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجودة وفاعلية)، وذلك بانحراف معياري (٠,٥٧٧) ومتوسط حسابي (٤,٦٥١) بإجمالي موافق بشدة وموافق عدد (٩٥,٠) مستجيب من أصل (٦٠)، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (توفير أماكن شحن مناسبة لشحن الهواتف الذكية داخل المعهد، لضمان استمرار الاستفادة القصوى من تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى) بانحراف معياري (٠,٧٣٦) ومتوسط حسابي (٣,٣٦٧) بإجمالي غير موافق بشدة وغير موافق عدد (٣,٣%) مستجيب من أصل (٦٠)، وهذا يدل على أن أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تتعلق بتقوية شبكة الإنترنت، وقد يُعزي السبب في ذلك إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود شبكة إنترنت قوية ومستمرة، وهذا يدل على أهمية تقوية شبكات الإنترنت، في البيئات التعليمية المتنوعة؛ لضمان استمرار الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مما سبق يتضح أن هناك توافق بين استجابات عينة الدراسة، حيث أكدت استجابات عينة الدراسة على قصور الجانب الإداري، وهذا ما انعكس على أهم المقترحات لتفعيل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتي ارتبطت بالجانب الإداري بصفة عامة، والتي تمثلت في ضرورة تقوية شبكات الإنترنت، في البيئات التعليمية المتنوعة، لضمان استمرار الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجودة وفاعلية، وكذلك توفير أماكن شحن مناسبة لشحن الهواتف الذكية داخل المعهد، لضمان استمرار الاستفادة القصوى من تطبيقات الهواتف الذكية عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ثانيًا: اختبار صحة الفروض.

اختبار صحة الفرض الأول:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الأول، والذى نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدرجة العلمية (معلم – عضو هيئة تدريس).

جدول (١٠) نتائج تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (معلم – عضو هيئة تدريس).

متغير الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
معلم	٢٤	٤٠٢,٢١	٤٧,٦٩	٥,٣٣	٠,٠٠٠	دالة إحصائياً
عضو هيئة تدريس	٣٦	٤٥٢,٢٨	٢٤,٧٣			

ويتضح من بيانات جدول (١٠) أن متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس بلغ قيمته (٤٥٢,٢٨) بانحراف معياري (٢٤,٧٣)، أعلى من متوسط درجات المعلمين بلغ قيمته (٤٠٢,٢١) بانحراف معياري (٤٧,٦٩)، كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٥,٣٣) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه نقرر قبول الفرض الأول، والذى نص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدرجة العلمية (معلم – عضو هيئة تدريس)، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المعهد بأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة من خلال وحدة التدريب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية التي تهتم بتطوير الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم دورات تدريبيه لخدمة أهداف العملية التعليمية، وتعزيز الدورات التدريبية بالمدربين الأكفاء والمتخصصين، وذلك لتدريب أعضاء هيئة التدريس على التكنولوجيا الحديثة والبرامج المتقدمة التي تتميز بالكفاءة والفعالية العالية، حيث تسمح لأعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في الدروات التدريبية المتميزة، كما أن أعضاء هيئة التدريس لديهم استقرار وظيفي بسبب خبراتهم الطويلة، وبالتالي يحاولون باستمرار حضور هذه الدورات التدريبية، وذلك لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، كما أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمستوى تعليمي أعلى من المعلمين ينعكس على أدائهم واستخدامها لتطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الثاني، والذى نص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير التخصص (تربوي – غير تربوي)."

جدول (١١) نتائج تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك تبعاً لمتغير التخصص (تربوي – غير تربوي).

متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
تربوي	٢٧	٤٥٨,٥٦	٢٨,٠٩	٥,٠٩٧	٠,٠٠٠	دالة إحصائياً
غير تربوي	٣٣	٤١٠,٧٣	٤١,٥٨			

ويتضح من بيانات جدول (١١) أن متوسط درجات الحاصلين على مؤهل تربوي بلغ قيمته (٤٥٨,٥٦) بانحراف معياري (٢٨,٠٩)، أعلى من متوسط درجات غير الحاصلين على مؤهل تربوي بلغ قيمته (٤١٠,٧٣) بانحراف معياري (٤١,٥٨) كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٥,٠٩٧) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه نقرر قبول الفرض الثاني، والذى نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير التخصص (تربوي – غير تربوي)، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل تربوي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى توفر الخبرة العلمية لدى المتخصصين في التربية في المجال التربوي والممارسة العملية لتلك الخبرة أثناء التدريس، والتي تساهم بشكل كبير في تفوق المتخصصين في التربية على غيرهم، وكذلك تعزيز الدورات والبرامج التربوية المتخصصة لمهارات وإمكانيات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية بصفة عامة، واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصفة خاصة."

اختبار صحة الفرض الثالث:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الثالث، والذى نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب – لم يحصل على تدريب)."

جدول (١٢) نتائج تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب – لم يحصل على تدريب)

متغير الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
حاصل على تدريب	٣١	٤٥٦,٩١	٢٧,٩٨	٥,٦٥	٠,٠٠٠	دالة إحصائياً
لم يحصل على تدريب	٢٩	٤٠٥,٨٩	٤١,١٢			

ويتضح من بيانات جدول (١٢) أن متوسط درجات الحاصلين على تدريب بلغ قيمته (٤٥٦,٩١) بانحراف معياري (٢٧,٩٨)، أعلى من متوسط درجات غير الحاصلين على تدريب بلغ قيمته (٤٠٥,٨٩) بانحراف معياري (٤١,١٢)، كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٥,٦٥) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه نقرر قبول الفرض الثالث، والذى نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب – لم يحصل على تدريب)، وذلك لصالح الحاصلين على تدريب، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تعزيز الدورات التدريبية لمهارات وإمكانيات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى."

اختبار صحة الفرض الرابع:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الرابع، والذى نص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات)."

جدول (١٣) نتائج تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية على استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك تبعاً لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات).

متغير الخبرات التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
(٥) سنوت إلى (١٠) سنوات	٢٨	٤٠٠,٧٩	٣٥,٨١	٧,٢٢	٠,٠٠٠	دالة إحصائياً
أكثر من (١٠) سنوات)	٣٢	٤٥٩,٧٨	٢٧,٣٧			

ويتضح من بيانات جدول (١٣) أن متوسط درجات الحاصلين على الخبرات التدريسية أكثر من (١٠) سنوات) بلغ قيمته (٤٥٩,٧٨) بانحراف معياري (٢٧,٣٧)، أعلى من متوسط درجات الحاصلين على الخبرات التدريسية من (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات بلغ قيمته (٤٠٠,٧٩) بانحراف معياري (٣٥,٨١) كما جاءت نتائج اختبار (ت) (٧,٢٢) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وعليه نقرر قبول الفرض الرابع، والذى نص على

أنه " " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) استبانة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات)، وذلك لصالح الخبرات التدريسية أكثر من (١٠) سنوات) ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى معرفة عضو هيئة التدريس بالاتجاهات التربوية والتقنية الحديثة، والاستراتيجيات التدريسية المتعددة التي اكتسبها، ومن خلال الخبرة التدريسية في العملية التعليمية، حيث تسهم سنوات الخبرة الممتدة في التدريس إلى امتلاك المعلومات واكتساب المهارات، وكذلك تسهم في تحقيق الاستقرار النفسي والوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في المعاهد التعليمية، والذي يعتبر من أهم الأسباب التي تدفع عضو هيئة التدريس إلى توظيف الإمكانات والقدرات لديه، مع زيادة حرصه على القيام بالمهام العملية الموكلة إليه بكل إتقان وإخلاص، وهذا ما يدفعه ليسعى نحو التطوير المهني، من خلال اهتمامه بحضور الندوات والورش العملية والدورات التدريبية التي يقدمها المعهد من خلال وحدة التدريب، حيث تسعى إلى زيادة النمو المهني للأعضاء هيئة التدريس، مما يجعله قادراً على امتلاك الكفايات التكنولوجية من عضو هيئة التدريس ذو الخبرة والتدريب الأقل.

التوصيات.

بناءً على ما سبق من نتائج تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات.

- عقد الدورات التدريبية، وتقديم المحاضرات، لتقديم الدعم وحل المشكلات التي تواجه المتعلمين عند توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- عمل اتفاقيات شراكة مع الشركات المتخصصة لتوفير بنية تحتية، والاستفادة من خبراتها لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- توفير الدعم المادي لتعميم توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معاهد المملكة العربية السعودية.
- تشجيع مصممي البرامج على تقديم تطبيقات الهواتف الذكية، بحيث تقدم محتوى تعليمي متكامل؛ لتحقيق جدواها الاقتصادية والتعليمية بفاعلية وكفاءة.

المقترحات.

- إثراء مجال التعلم الجديد بتطبيقات الهواتف الذكية بالمزيد من الدراسات والأبحاث.
- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول توظيف تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- دراسة فاعلية توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى.

قائمة المراجع.

أولًا: المراجع العربية.

أبا حسين، الجوهرة محمد (٢٠١٦، يوليو). توظيف الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب لخدمة العملية التعليمية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٧٧)، ٤٥-٧٦.

ابن دليم، فهد سعود؛ والمسعد، أحمد زيد (٢٠١٦، نوفمبر). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسى فى مادة اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٨١)، ١٨٩-٢٢٣.

ابن مبيريك، هيفاء فهد (٢٠١٧، يونيو). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ١٨ (٢)، ٥٥٥-٥٨٠.

أبو زيد، سالم عطية (٢٠١٣). الوجيز في أساليب التدريس، القاهرة: دار جرير للنشر والتوزيع.

إسماعيل، سلمي عزت محمد؛ ومحمد، إيمان عبد الرحمن؛ وتوفيق، فيفي أحمد (٢٠١٩، يناير). الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي، *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (١٣٦)، ٣٩-٧٨.

البصيص، حاتم حسين (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

البوعزاوي، المصطفى (٢٠١٧، أكتوبر). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك أنموذجاً: سياق التجربة وآفاق التعميم، *المجلة العربية لغير الناطقين بها*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١)، ٦٨-١٠٤.

بوكريعة، تواتية (٢٠١٨). اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، *مجلة العمدة الدولية في اللسانيات وتحليل الخطاب*، الجزائر، (٥)، ٢١٤-٢٢٤.

تتيو، فاطمة الزهراء؛ و ميلود، مراد (٢٠١٩، يناير). تطبيقات ثورية عبر الهواتف الذكية لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٦)، ١٣٥-١٥٣.

جاموس، راوية (٢٠١٧، ديسمبر). مفردات الموضوعات الثقافية والمواقف الاتصالية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : دراسة تطبيقية مقترحة، *مجلة العمدة العلمية الدولية في اللسانيات وتحليل الخطاب*، الجزائر، (٢)، ١١٣-١٢٩.

الحارثي، محمد عطية (٢٠١٧، مارس). خصائص استخدامات الحاسب اللوحي في تعليم طلاب المرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، ٨، ٥٥-٨٦.

الحايس، محمد علي (٢٠١٧). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية، *تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث*، (٣٠)، ١٩١-٢٥٤.

الحبيشي، محمد شتيوي (٢٠١٧، يناير). الحرف العربي وتأثيره في تعليم طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، *مجلة كلية التربية*، مصر، ٣٣ (١)، ٣١١-٣٣٨.

الحمار، أمل مبارك؛ و النجار، خلود؛ و المديرس، عبد الله عبد العزيز (٢٠١٦، أبريل).أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال، *دراسات تربوية*، كلية التربية ،جامعة حلوان، ٢٢ (٢)، ٤٨٣-٥١٢.

الخثعمي، مسفرة دخيل الله (٢٠١٦). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة وصفية، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ٩ (١)، ٧٥-٩٣.

الحريشي، منيرة عبد العزيز؛ الشايع، حصة محمد (٢٠١٣، أبريل). فاعلية برنامج قائم على الهواتف الذكية في تنمية مهارات القراءة لدى طالبات كلية التربية، *مجلة تكنولوجيا التربية –دراسات وبحوث*، (١٨)، ١٢٥-١٨٥.

ديب، أوصاف علي (٢٠١٢). واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، سوريا، ٢٨ (٢)، ١٩٧-٢٣٨.

سالم، مصطفى أبو النور مصطفى محمد (٢٠١٧، ديسمبر). أثر التفاعل بين أنماط التعلم داخل بيئة الواقع المعزز المعروض بواسطة الهواتف الذكية: الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية والأسلوب المعرفي، على التحصيل المعرفي لدي طلاب التربية الخاصة المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٩٢)، ٢٣-٧٦.

السبيعي، منى حميد؛ والغامدي، نورة سعد (٢٠١٤، يناير). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم النقال Mobile Learning عبر الهواتف الذكية Smart Phones في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٢)، ٦٦-١١٩.

الشمري، زيد مهلهل (٢٠١٧، ديسمبر). فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المملكة العربية السعودية، ١١، (٢)، ٤١٩-٤٦٦.

الشمراني، علي عبدالله زيد الشيخي (٢٠١٨، يونيو). أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٤)، ١٧٥-٢٠٩.

طعيمة، رشدى أحمد؛ الشعيبى، محمد علاء الدين (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والأدب: استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدى أحمد؛ مناع، محمد السيد (٢٠٠٠). *تدريس العربية في التعليم العام*، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الخالق، أحمد سعيد (٢٠١٦، إبريل). الاستفادة من الهواتف الذكية كوسيلة تعليمية لتدريب الطالب في مادة تدريب السمع، *جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)*، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، ١٥٣-١٨١.

عبد العزيز، خالد إبراهيم (٢٠١٥، ديسمبر). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، *مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية*، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية، جامعة غرب كردفان، (١)، ٦٩-٩٦.

عبد المجيد، أحمد صادق؛ إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٨، يناير). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طلاب جامعة الملك خالد، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٧ (١)، ٥٨-٧٣.

عبد المنعم، رانية عبد الله (٢٠١٧). فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٧ (١)، ٩٧-١١١.

العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤). مراحل مقترحة لقراءة النص البصري : نحو ثقافة بصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، *مجلة جامعة القدي المفتوحة للأبحاث والدراسات*، فلسطين، ٣٣ (٢)، ٣٧٥-٤٠٦.

العزام، فريال ناجي مصطفي (٢٠١٧). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

علي، أبو الدهب البدري (٢٠١٥، أكتوبر). تقويم برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الأمن الفكري، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ٣٤ (١٦٥)، ١٣-١٢٧.

علي، شيماء محمد حامد؛ ونور الدين، أمنية السيد علي؛ وعبد الباري، وائل إسماعيل (٢٠١٨). أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية : دراسة كيفية، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، كلية البنات للآداب والعلوم التربية، جامعة عين شمس، (١٩)، ٥٦١-٥٩٨.

عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (٢٠١٢). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر للنشر.

فارس، ساندي فرنسي (٢٠١٥). *أثر استخدام الهواتف الذكية في تفعيل التواصل بين إدارة عمادة كلية التربية في الجامعة اللبنانية وطلاب السنة الثانية من شهادة الماستر المهني في التربية والإعداد اختصاص الادارة التربوية*، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، قسم تكنولوجيا التربية، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، لبنان.

الفليج، بدر عويد؛ الشعيب، أنور عيسى (٢٠١٨، أغسطس). بناء بيئة داعمة للتعلم الذاتي والتعاوني من خلال تبني طريقة الفصل المقلوب وبالاعتماد على هواتف الطلاب الذكية، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٢ (٣)، ١١٨-١٥٤.

القباطي، وديع عبد الحافظ؛ وزهاي، عمار ثابت (٢٠١٥، يناير). دراسة تحليلية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (مواقع الويب وتطبيقات الهواتف الذكية) ودورها في تمثيل القيم الإسلامية وبثها لدي الشباب في الجامعات، المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب في عالم متغير، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٥١٥-١٥٤٤.

القحطاني، سعد علي (٢٠١٣). استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغويات بجامعة الملك سعود، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٤)، ٣٦٥-٣٧٦.

محمد، شذي عبد الباقي؛ عيسي، مصطفى محمد (٢٠١٠). *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology)*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، مصطفى أبو النور مصطفى (٢٠١٨، يناير). فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على التفاعل بين نمطين للتعلم (فردي / تعاوني)، وأنماط اللاعبين (المتقدمون/ المستكشفون / الاجتماعيون / المقاتلون) داخل ألعاب تقمّص الأدوار المعروضة بالهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٧)، ١٢٧-١٩٤.

المطيري، سلطان هويدي؛ والقحطاني، عائشة سعد علي (٢٠١٩). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، (٢٠)، ١٠٧-١٣٧.

المنجومي، وفاء عبد الله محسن (٢٠١٦، سبتمبر). تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدمة عبر المتاجر الإلكترونية للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية، مجلة الطفولة العربية، ١٧ (٦٨)، ٤٧-٧٣.

موسي، محمد دسوقي؛ ومصطفي، مصطفي أبو النور (٢٠١٤،أبريل). فاعلية برنامج تدريبي قائم على دمج التعلم الإلكتروني السحابي والمتنقل في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لدى معلم التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الرابع عشر: تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٣٥-١٧٥.

الأحمدي، محمد عبد الهادي معيض (٢٠١٩، أغسطس). توظيف الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٥ (٨)، ٢-٢٨.

يحي، صلاح الدين (٢٠١٧). اللغة العربية وتصادم اللغات في ظل وسائط الاتصال الحديثة، *مجلة اللغة العربية*، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، (٣٨)، ١٢٩-١٥٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

Botzer, G., & Yerushalmy, M. (2007, December). Mobile application for mobile learning. In Proceedings of IADIS International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA 2007) (pp. 7-9).

Chen, B., Sivo, S., Seilhamer, R., Sugar, A., & Mao, J. (2013). User acceptance of mobile technology: A campus-wide implementation of blackboard's mobile™ learn application. *Journal of Educational Computing Research*, 49(3), 327-343.

Elaish, M. M., Shuib, L., Ghani, N. A., Yadegaridehkordi, E., & Alaa, M. (2017). Mobile learning for English language acquisition: taxonomy, challenges, and recommendations. IEEE Access, 5, 19033-19047.

Godwin-Jones, R. (2011). Mobile apps for language learning. Language Learning & Technology, 15(2), 2-11.

Pindeh, N., Suki, N. M., & Suki, N. M. (2016). User acceptance on mobile apps as an effective medium to learn Kadazandusun language. Procedia Economics and Finance, 37, 372-378.

Sadiq, R. B., Cavus, N., & Ibrahim, D. (2019). Mobile application based on CCI standards to help children learn English as a foreign language. Interactive Learning Environments, 1-16.

Tayebinik, M., & Puteh, M. (2012). Mobile learning to support teaching English as a second language. Tayebinik, M., Puteh, M.(2012). Mobile Learning to Support Teaching English as a Second Language. Journal of Education and Practice, 3(7), 56-62.